أحداث العالم الإسلامى
في القرن العشرين

إعـداد

محـمـود عـلـوان مـصـطـفـى وهـبـه

مكتبة الإيمان بالمنصورة

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م

مكتبة الإيمان
المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر
ت: ٢٢٥٧٨٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وسط احتفالات مهيبة ، لم يحدث مثلها من قبل؟!، ودّع العالم قرنًا من الزمان، واستقبل الألفية الجديدة بالمزيد من الأمل ، وتساءل الناس وهم يلقون النظرة الأخيرة على آخر أيام القرن العشرين ، هل أثَّرت الحضارة المادية بالسلب أم بالإيجاب على مسيرة البشرية ؟ ، هل استطاع البشر استثمار الفرص التى أتاحها أمامهم التقدم العلمى والتقنى غير المسبوق خلال هذا القرن؟ أم أنهم أخفقوا فى ذلك كثيرًا ؟ .

والحقيقة المؤسفة هو أن أكبر استثمار تم استخدامه هو ما تم تكريسه للحروب!. نقد خاض العالم خلال هذا القرن حربين عالميتين راح ضحيتهما عشرات الملايين من الأشخاص ! . وأسفرت هذه الحروب الطاحنة عن تشكيل خريطة جديدة للعالم ، قسمته إلى قسمين ، واحد متقدم والآخر متخلف!.

وأصبح العالم الإسلامى نتيجة هذا التقسيم ينتمى إلى دول العالم النامى، الذى عانى كثيرا من الهجمة الغربية الشرسة التى بدأت مبكرًا مع عصر النهضة فى أوربا عن طريق الغزوات الاستعمارية ثم المبشرين والمستشرقين واستمرت حتى الآن وإن تغيَّرت الصور.

إن المرحلة التي يعيشها العالم الإسلامى المعاصر اليوم ، لم تعد تحتمل المزيد من العبث ، فهذه المرحلة تعد من أخطر المراحل الحاسمة فى تاريخه ، إن لم تكن أخطرها على الإطلاق ، فبعد الثورة الصناعية والحروب الساخنة التى مرَّت على البشريّة، يعيش عالمنا المعاصر ثورة كبرى من نوع آخر ، إنها ثورة المعلومات والاتصالات، ثورة تكنولوجية خطيرة ، وفى الوقت الذى يجنى العالم المتقدم حصاد هذا التقدم المذهل لصالحه ، يعيش عالمنا الإسلامى منتظرا فتات هذه الحضارة في ألم وحسرة؟! هذا بالإضافة إلى ما يعانيه من آثار الاستعمار والتخلف والتشرذم والحروب الأهلية وهى

مسائل معوقة للرغبة فى النمو والازدهار.

ونحن المسلمين فى أشد الحاجة إلى التعاون والتنسيق والتكامل علي جميع المستويات لمواجهة هذه التحديات ، وإذا كان العالم المتقدم اليوم يلجأ إلى التكتلات الكبرى فى شتى المجالات ، فلا نزال نعانى كمسلمين من التفرق والتشتت.

وعلى الرغم من السحب القاتـمة التى تغطى الأفق ، فلا محل للتشاؤم أمام الشعوب ! ، هذا فضلاً عن أن اليأس والإحباط ليسا من سمة الشخصية الإسلامية **﴿إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾** .

وتحقيق الأهداف المرجوّة لا يكون بالتمنى والأحلام ، وإنما يتطلب ذلك إرادة عالية، وسيعا متواصلاً للحاق بركب العلم فى طريق الإيمان، ولن يتم ذلك إلا بإعمال العقل ، والإقبال بكل همّة على اكتساب التكنولوجيا الحديثة والتنافس فيها [وها قد أثلج صدورنا حصول العالم المصرى ، د. أحمد زويل على جائزة نوبل فى الكيمياء سنة ١٩٩٩ وهو دليل على أن الأمّة لا ينقصها مثل هذه العقول الكبيرة فى شتى مناحى العلم].

ويعتبر تسجيل التاريخ ودراسته من أهم الأمور التى تعين على النقد الذاتى على أساس أنه الخطوة الجديرة بالوعى بالعيوب التى ألمّت بأمتنا الإسلامية خلال العقود الفائتة.

وهذا التسجيل الدقيق لأهم أحداث العالم الإسلامى فى القرن العشرين وإن جاء مركزا حول حوادث بعينها كان لها - من وجهة نظرنا - تأثيرها السياسى والاقتصادى والاجتماعى الفعال فى مناطق شاسعة من عالمنا الإسلامى فإنما هو خطوة صغيرة ، سوف تتبعها خطوات وخطوات وذلك فى خلال إصدار موسوعة زمنية كبرى عن العالم الإسلامى الرحيب فى المستقبل القريب بإذن الله.

المؤلفان


العقد الأول
١٩٠٠ ـ ١٩٠٩

سنة ١٩٠٠

٩ يناير ـ انطلاق أول رحلة قطار بين القاهرة والخرطوم .

٦ سبتمبر ـ تم توقيع اتفاق بين انجلترا والأمبراطورية العثمانية حول الكويت تعترف فيه إنجلترا بسيادة الباب العالى على الكويت بشرط ألا يرسل إليها قوات وأن تعترف الكويت بمصالح إنجلترا الخاصة لديها وباتفاقية الحماية الموقعة بينهما عام ١٨٩٩ .

١٤ ديسمبر ـ مراسلات بين فرنسا وإيطاليا حول تحديد مناطق نفوذ كل منهما فى شمال إفريقيا ـ انتهت باتفاق (وقع عام ١٩٠٢) يمنح فرنسا حرية التحرك فى المغرب ويطلق يد إيطاليا فى ليبيا .

١٩٠١

٢٨ مايو ـ رجل الأعمال البريطانى وليام فوكس يحصل من الشاه مظفر الدين على امتياز للتنقيب عن النفط فى بلاد فارس لمدة ٦٠ عاما (أول اكتشاف منتج تم عام ١٩٠٤) .

١٥ يونيه ـ اتفاق بين فرنسا والمغرب رسمت بموجبه الحدود بين المغرب والجزائر .

٢٠ ديسمبر ـ المؤتمر الصهيونى الخامس فى بازل فى سويسرا يقرر فى ختام أعماله إنشاء الصندوق القومى اليهودى لشراء الأراضى في فلسطين وجعلها ملكية جماعية وتشغيل العمال اليهود حتى يتم تهويد الأراضى المقدسة .

١٩٠٢

١٥ يناير ـ عبد العزيز آل سعود يسترد مدينة الرياض عاصمة نجد الجنوبية .

٢٢ مارس ـ شاه بلاد فارس « مظفر الدين » يوقع اتفاق مع بريطانيا لإنشاء خط للبرق يربط بين أوربا والهند التى كانت يومها مستعمرة بريطانية .

١٤ يونيه ـ وفاة المفكر السورى عبد الرحمن الكواكبى ، ولد سنة ١٨٤٨ فى حلب، مؤلف كتاب طبائع الاستبداد . عاش الكواكبى منفيًا فى مصر منذ أبعدته السلطات التركية عام ١٨٩٨ وحتى وفاته ١٩٠٢ .

١٥ ديسمبر ـ تدشين سد أسوان الذى شكل بحيرة يبلغ طولها ٢٠٠ ميل يمكن أن تستوعب مليار متر مكعب من المياه كانت كافيه لتلبية احتياجات سكان مصر (عشرة ملايين نسمة ذلك الوقت) شارك ١١ ألف عامل فى عملية البناء لمدة ٤ سنوات .

وفى هذا العام :

ـ ظهرت أول نسخة مطبوعة من بروتوكولات حكماء صهيون وقد طبعت أول نسخة منها عام ١٩٠٢ بواسطة العالم الروسى سيرجى فيلويس . وفى عام ١٩٠٦ تمت ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية . وتشكل هذه البروتوكولات منهجا سريا لإفساد العالم وكيفية السيطرة عليه .

فيه أيضًا :

ـ واصل هرتزل مساعيه لدى السلطان عبد الحميد من أجل تنفيذ فكرة الوطن القومى لليهود على أرض فلسطين .

ـ فرنسا تغزو الأراضى الداخلية للمنطقة الصحراوية الواقعة جنوب المغرب وتطلق عليها اسم موريتانيا ثم تعلنها محمية فرنسية فى (١٩٠٣).

١٩٠٣

٣٠ يوليــو ـ السلطان العثمانى عبد الحميد يمنح شركة خطوط الأناضول الألمانية امتيازا مدته ٩٩ عاما لإنشاء خط السكة الحديد بين الأناضول وجنوب العراق.

٢٣ أغسطس ـ الحركة الصهيونية تعقد مؤتمرين فى آن واحد أحدهما فى مدينة بال السويسرية والآخر فى فلسطين وهو الأول الذى يعقد فى الأرض المقدسة. وقد أحكد المؤتمران رفضهما اقتراح وزير المستعمرات البريطانى جوزف تشاميرلين إقامة وطن لليهود فى أوغندا وتمسكها بفلسطين بينما قرر المؤتمر الذى عقد سراً فى فلسطين تنظم اليهود فى مستوطنات والانعقاد سنويا فى فلسطين ـ آثار الاجتماع عضب العرب واستياء السلطنة العثمانية التى منعت انعقاده بعد ذلك فى فلسطين .

فى هذا العام أيضًا :

فرنسا تحتل موريتانيا ، حيث كانت الأرض التى تتكون منها موريتانيا اليوم تحت نفوذ الدول الإسلامية القوية التى حكمت شمال إفريقيا ، ولما ضعف النفوذ العثمانى فى شمال إفريقيا سارعت فرنسا باحتلال تونس والجزائر وتمكنت من احتلال موريتانيا عام ١٩٠٣ .

١٩٠٤

٨ إبريل ـ تم توقيع اتفاق فرنسى / بريطانى يتضمن تسوية الخلافات المتعلقة بالمستعمرات وخصوصا فى مصر ومراكش . اعترفت فرنسا فى هذا الاتفاق بالاحتلال البريطانى لمصر مقابل ضمانات تتعلق بديون مصر .

كما تم الاعتراف بمصالح فرنسا فى المغرب مع وعد بتقديم دعم لتحقيقها .

٤ يونيو ـ يحيى حميدالدين (٣٥ عاما) يصبح الإمام الخامس والستين للزيديين فى اليمن بعد وفاة والده الإمام المنصور بن يحيى حميد الدين ويدعو إلى التمرد على الأتراك .

٢٩ أغسطس ـ وفاة مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل (عن ٤٤عاماً).

١٩٠٥

٣١ مارس ـ امبراطور ألمانيا جليوم الثانى يرسو يسفيتته فى طنجة خلال جولة فى البحر المتوسط تعبيرا عن دعمه لسيادة المغرب المهدد باحتلال فرنسى وينزل إلى البر ليمتطى جواده الأبيض ـ وقد أثارت هذه الزيارة غضب فرنسا .

وخلال هذا العام :

- صدر فى باريس كتاب بالفرنسية لمؤلفه نجيب عازورى بعنوان « يقظة الأمة العربية»! دعا فيه إلى انفصال العرب عن الأتراك ،والعازورى هو أول من أشار إلى خطر المشروع الصهيونى فى فلسطين .
- وفاة الإمام الشيخ محمد عبده . (المولود سنة ١٨٤٩) وهو إلى جانب نشاطه السياسى حيث شارك فى الثورة العرابية ، كان من الداعين إلى التجديد والإصلاح ، وقد شغل منصب مفتى الديار المصرية سنة ١٨٩٩ .

١٩٠٦

١ مايو ـ نزاع بين الباب العالى وبريطانيا حول الحدود بين مصر وفلسطين . تمت تسوية النزاع فى أكتوبر بمنح مصر سلطات إدارية على شبه جزيرة سيناء ، من

رفح حتى خليج العقبةعلى أن تحتفظ السلطات العثمانية بالسيادة عليها .

١٣ يونيو ـ وقوع حادثة دنشواى حيث خرج عدد من جنود الاحتلال البريطانى فى نزهة ريفيّة ،فمروا على قرية دنشواى ، ولفت نظرهم كثرة أبراج الحمام فيها، فراحوا يصطادونه ببنادقهم،وأصابت إحدى رصاصاتهم فلاحة من فلاحات القرية ، فقتلتها على الفور ، فما كان من أهالى القرية إلاّ أن أسرعوا بمطاردة هؤلاء الجنود ، وأثناء الفرار أصيب أحدهم بضربة شمس أدت إلى وفاته، وعندما وصلت أنباء تلك الحادثة إلى السلطات البريطانية فى العاصمة أسرعت بحصار القرية ومحاكمة الفلاحين ! وقضت المحكمة بإعدام أربعة فلاحين شنقاً، وبالأشغال الشاقة لاثنين آخرين وبالجلد على خمسة عشر ، وقد تم التنفيذ أمام أهل القرية شكلت هذه الحادثة والمحاكمات التى جرت الشرارة التى انطلقت منها الحركة الوطنية بقيادة مصطفى كامل .

١٩٠٧

١٩ يناير ـ وفاة شاه فارس « مظفر الدين » ويخلفه ابنه محمد على فى الحكم.

٢٩ مارس ـ القوات الفرنسية تحتل مدينة وجده المغربية .

٦ أغسطس ـ فرنسا تقصف الدار البيضاء وتحتل الشاويه وأسبانيا تحتل مليله .

٢٢ أكتوبر ـ مصطفى كامل يؤسس حزب المؤتمر الوطنى فى مصر لمواجهة حزب الإصلاح الموالى لبريطانيا .

١٩٠٨

١٠ فبراير ـ وفاة الزعيم المصرى الوطنى مصطفى كامل عن ٣٨ عاما بعد إصابته

بمرض السل وجنازته تتحول إلى مظاهرة وطنية .

٢٣ إبريل — وفاة قاسم أمين أحد رواد الدعوة إلى تحرير المرأة العربية (صاحب كتاب تحرير المرأة الذى أثار جدلاً كبيرا فى العالم العربى) .

٢٤ أغسطس — إعلان عبد الحفيظ سلطانا للمغرب بعد أن خلع عن العرش شقيقه عبد العزيز .

٢٤ أغسطس — تدشين خط سكة حديد الحجاز رسمياً بعد وصول أول رحلة قادمة من دمشق إلى المدينة المنورة وقد استغرق بناؤه ٨ أعوام بمشاركة ٥ آلاف جندى وتبرعات من جميع المسلمين .

أول نوفمبر — السلطان عبد الحميد يصدر فرمانا بتعين الشريف حسين أميراً على مكّة .

٢١ ديسمبر — تدشين جامعة القاهرة فى الجيزة التى عرفت أولاً باسم الجامعة المصرية ثم جامعة فؤاد الأول .

١٩٠٩

٨ فبراير — اتفاق فرنسى ألمانى حول المغرب يعترف بمصالح فرنسا السياسية الخاصة فى هذا البلد مقابل تنازلات اقتصادية لألمانيا .

٢٥ مارس — صدور قانون المطبوعات فى مصر يمنع عمليًا الصحف المصرية من توجيه انتقادات إلى السلطة البريطانية !

وفى تلك السنة :

- قامت ثورة فى اسطنبول تطالب بإلغاء الدستور وتطبيق الشريعة الإسلامية لكن الجيش أخمدها ، وتم خلع السلطان العثمانى عبد الحميد الملقب بالسلطان الأحمرمن العرش وتنصيب محمد الخامس رشاد مكانه .



العقد الثانى

١٩١٠ ـ ١٩١٩

١٩١٠

٢٠ فبراير ـ اغتيال رئيس مجلس النظّار المصرى (رئيس الوزراء) بطرس غالى ـ اغتاله إبراهيم الوردانى الذى اعتبره خائناً لوطنه بسبب حادثة دنشواى وتوقيعه اتفاقية تفرط فى السودان وهى اتفاقية الإدارة المشتركة مع بريطانيا التى وقعها غالى واللورد كرومر عام ١٨٩٩ .

اعتبر الوطنيون فى مصر (الوردانى) بطلاً بينما رأت السلطات البريطانية أنه ارهابى وأعدمته .

٢٥ مايو ـ لقوات الفرنسية تحتل جنوب المغرب .

سبتمبر ـ ثورة الأمير محمد الإدريسى (أسرة مراكشيّة تحكم عسير منذ نهاية القرن الثامن عشر) فى عسير بدعم من قبائل تهامة ـ نجح الإدريسى فى تخليص تهامة من الأتراك ثم زحف إلى أبها عاصمة عسير الجبلية فاحتلها بعد حصار دام بضعة أشهر ، بدعم من قبائل تهامة والإمام يحيى إمام اليمن ـ (استعاد الأتراك السيطرة على عسير فى ١٩١١) .

فى هذا العام أيضًا :

ـ بدأ انتاج النفط فى مصر بعد اكتشافه فى (١٨٦٩) وقد بنيت أول مصفاه لتكرير النفط فى مصر عام ١٩١٣ .

ـ شرع اليهود فى بناء تل أبيب فى فلسطين .

١٩١١

فى يناير ـ الإمام يحيى يخرج من حصنه فى (شهاره) ويحاصر صنعاء .

والباب العالى يرسل عزت باشا الذى فك الحصار عن المدينة ووقع الصلح مع الإمام ، على أساس منح مناطق الزيديين حكما ذاتيا مع عدم التدخل فى شؤنها الداخلية مقابل اعتراف الإمام بسيادة السلطان العثمانى .

٢٣ يوليو ـ حريق فى مدينة اسطنبول يدمر سبعة آلاف منزل فى عشرة أحياء .

٣٠ أغسطس ـ أول استخدام عسكرى للطيران ـ الإيطاليون يقومون بطلعات استكشافية فوق طرابلس الغرب .

٢٢ سبتمبر ـ الجيش الإيطالى يبدأ غزو ليبيا والعلم الإيطالى يرفع فى طرابلس فى ٢٠ أكتوبر ليبدأ الاستعمار الإيطالى لليبيا .

وفى هذا العام أيضا :

ـ عبد العزيز بن سعود يؤسس منظمة من الجنود ، هم « الإخوان » الذين لعبوا دوراً كبيرا فى حملاته العسكرية .

ـ اللورد كيتشنر يصبح معتمدا وقنصلا مقيما لبريطانيا فى مصر بعد وفاة السير الدون جورست .

١٩١٢

أول يوليو ـ إعلان المغرب محمية فرنسيّة بموجب اتفاق فاس الذى ينص أيضاً على جعل طنجة منطقة دولية والقطاع الممتد من المتوسط حتى جنوب الأعراش منطقة أسبانية والمنطقة الممتدة من جنوب الأعراش وحتى سيدى ايفنى منطقة فرنسية ـ عينت فرنسا الجنرال لوى أوبير ليوتى مقيما عاماً لها فى مراكش حيث بقى حتى ١٩٢٥

أول أغسطس ـ سلطان المغرب مولاى عبد الحفيظ يتخلى عن العرش تحت

ضغط فرنسا ،وأخوه الأصغر يوسف يخلفه على عرش السلطنة .

٨ أكتوبر ــ دول البلقان تعلن الحرب على الدول العثمانية (الدول هى اليونان والصرب والجبل الأسود) ـ حققت دول البلقان انتصارًا ساحقا على العثمانيين.

١٧ أكتوبر ــ الدولة العثمانية تعقد صلحا مع الإيطاليين فى أوشى بسويسرا .

٢٧ نوفمبر ــ اتفاق بين فرنسا وأسبانيا بشأن الحدود بين منطقتى نفوذهما فى المغرب . يحدد حدود المنطقتين الشمالية والجنوبية الخاضعتين لأسبانيا .

وفى هذا العام أيضاً :

ـ برلمان جديد فى اسطنبول ـ الأمير عبد الله نجل الشريف حسين يصبح نائبا عن مكة قبل أن يصبح نائب رئيس البرلمان وشقيقه فيصل نائبا عن جده .

ـ أوقفت فرنسا نشاط حزب تونس الفتاة بتونس ونفت قادته خارج البلاد .

ـ استقلال ألبانيا عن الامبراطورية العثمانية .

ـ مغادرة الزعيم محمد فريد إلى أوربا واستقر فى جنيف لبعض الوقت وأسس فيها جمعية ترقّى الأسلام . وأصدر مجلة بنفس الاسم .

١٩١٣

٢٣ يناير ــ أمام توجه الحكومة العثمانية الائتلافية إلى صلح مع دول البلقان ـ الاتحاديون يهاجمون مقر رئاسة الوزراء ويقتلون وزير الحربية ويرغمون الصدر الأعظم كامل باشا على الاستقالة ويعودون للسيطرة من جديد .

١٨ يونيو ــ انعقاد المؤتمر العربى فى باريس وهو أول مؤتمر يطالب بالاستقلال الإدارى عن الأتراك بعد رفض الاتحاديين الاصلاحات التى وافق الائتلافيون عليها من قبل .

١٨ يونيو ـ تمرد بقيادة زعيم السنوسيين سيد أحمد الشريف فى برقه (ليبيا) بمساندة الأتراك يضطر الإيطاليين إلى التخلى عن عدد كبير من مواقفهم والتراجع حتى الحدود .

٧ يوليو ـ صحيفة « الكرمل » تنشر نداءًا عاما إلى الفلسطينين تدعو فيه الشعب إلى محاربة الهجرة الصهيونية والضغط على الحكومة لمنع بيع الأراضى الأميرية إلى الأجانب .

٧ يوليو ـ وفاة حاكم قطر الشيخ قاسم بن محمد . والشيخ عبد الله قاسم يصبح حاكما .

٢١ يوليو ـ الحكومة المصرية تعتمد قانونا انتخابيا ونظاما دستوريا جديدين والجمعية التشريعية التى انشئت بمبادرة من المعتمد البريطانى اللورد كتشز ، وشكّلت أقصى ما وافقت عليه السلطة البريطانية من مطالب للوطنيين تبدأ أول دورة لها فى يناير ١٩١٤ .

٢٨ يوليو ـ اتفاق بين لندن والباب العالى يضمن للكويت حكما ذاتيا داخل الامبراطورية العثمانية ويرسم حدودها ويمنحها وضع محمية بريطانية .

١٩١٤

١٥ مايو ـ الدولة العثمانية توقع معاهدة مع عبد العزيز باشا آل سعود والى وقائد نجد تعترف فيها بسلطة آل سعود على نجد .

١٥ يونيو ـ الحكومة العثمانية توقع إتفاقًا مع بريطانيا تتخلى بموجبه عن «حقوقها » فى قطر والبحرين وحضر موت وعدن وغيرها وتعترف باتفاقات بريطانيا مع حاكم الكويت .

٢٨ يوليو ـ اندلاع الحرب العالمية الأولى ـ تركيا تدخل الحرب إلى جانب ألمانيا .

٥ أغسطس ـ بريطانيا تجبر رئيس الوزراء المصرى حسن رشدى باشا على قطع جميع العلاقات مع الدول المعادية لبريطانيا ومنع سكان مصر من مراسلة رعايا هذه الدول أو إقامة تجارة معها ومنع السفن المصرية من الرسو فى موانيها ، ومنح القوات البريطانية البرية والبحرية حق استخدام الأرض المصرية فى العمليات الحربية.

٥ ديسمبر ـ جمال باشا الملقب بالسفاح ـ والذى عيّن قائد للجيش العثمانى الرابع فى سوريا يصل إلى دمشق فى ١٢ نوفمبر ويبدأ الاستعدادات لشن ١٢ حملة على القوات البريطانية فى مصر .

١٨ ديسمبر ـ وزارة الخارجية البريطانية تضع مصر تحت الحماية البريطانية وتعلن انفصالها عن الامبراطورية العثمانية .

١٩ ديسمبر ـ بريطانيا تعزل الخديوى عباس حلمى الثانى فى مصر وتعين بدلاً منه عمه السلطان حسين كامل باشا .

١٩١٥

٢ فبراير ـ جمال باشا يشن هجوماً بريًا على قناة السويس باء بفشل ذريع. قام جمال باشا بعد ذلك باعتقال الوطنيين العرب وإحالتهم إلى المحاكمة بتهم التعاون مع الحلفاء .

١٤ يوليو ـ بدء المراسلات بين أمير مكة الشريف حسين والمندوب السامى البريطانى فى القاهرة هنرى ماكماهون بمذكرة كتبها حسين فى الطائف باسم «العرب والأمة العربية » بدأت المفاوضات بين العرب والبريطانيين من أجل استقلال المناطق العربيّة وإقامة مملكة عربية كبرى .

٢١ أغسطس ـ جمال باشا السفاح يعدم فى ساحة البرج فى بيروت ١١ من الوطنيين والإصلاحيين العرب بعد محاكمتهم فى جلسات سرّيّة بتهمة التحريض على الثورة المسلحة بمساعدة الأعداء .

١٩١٦

٩ مارس ـ معاهدة بطرسبرج ـ اتفاق سرى بين بريطانيا وفرنسا . وروسيا على تقسيم مناطق النفوذ فى الشرق الأوسط ، سقط بعد الثورة الروسية . نص الاتفاق على مناطفق نفوذ أخرى تخضع لحكم إدارى . ووضعت منطقة صغيرة أكبر بقليل من سنجق القدس أطلق عليها اسم فلسطين تحت إشراف دولى .

١٦ مايو ـ اتفاقية سايكس ـ بيكو . (بين البريطانى مارك سايكس والفرنسى جورج بيكو) التى تقاسمت بموجبها بريطانيا وفرنسا أراضى الامبراطورية العثمانية فى الشرق الأوسط ـ أدت هذه الاتفاقية وتعديلاتها فى وقت لاحق إلى وضع العراق وفلسطين تحت الانتداب البريطانى وسوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسى .

بقى هذا الاتفاق ساريًا حتى كشفه تروتساس مفوض الشئون الخارجية الروسى بعد نجاح الثورة البلشفية فى ٨ نوفمبر ١٩١٧ مع ما كشف من وثائق سرية فى وزارة خارجية القيصر .

١٠ يونيو ـ الشريف حسين يعلن من مكة المكرمة بدءالثورة العربية على الأتراك ـ أمّا جدة فقد كان فيها حامية تركية مكونة من ١٤ ألف رجل والتى كانت متصلة مع دمشق بخط سكة حديد الحجاز فلم تستسلم حاميتها إلاّ فى ١٠ يناير ١٩١٩ بعد أن وضعت الحرب أوزارها (الثورة بدأت فى يونيو فى مكة المكرمة و٩ يوليو فى الطائف و ٢١ سبتمبر فى المدينة المنورة) .

٢٩ أكتوبر ـ علماء الحجاز وزعماؤه والسوريون الموجودون فى الحجاز يتخذون قرارا بإنشاء دولة عربية رسمياً والمناداة بالشريف حسين ملكا على تلك الدولة.

وفى هذا العام أيضًا :

ـ قطر تنضم إلى المجموعة النقدية التى شكلتها الكويت والبحرين والإمارات الأخرى وتتداول العملة الهندية (الروبية) بسبب قربها من الهند وربطها بمكتب الهند البريطانى .

ـ حاول السنوسيون فى ليبيا انتهاز فرصة انشغال العثمانيين فى حروب البلقان غزو غرب مصر لمهاجمة القوات البريطانية هناك ، وتمكنوا من عبور الحدود واحتلال السلوم، ولكنهم انسحبوا بعد قليل إلى داخل الحدود الليبية .

ـ دخلت القوات الروسية (تحت حكم القياصرة) منطقة قرغيزيا (وكانت أكثر المناطق اضطرابا) مما أدى إلى وقوع مذابح دموية مروعة راح ضحيتها ١٥٠ ألف مسلم.

١٩١٧

١١ مارس ـ القوات البريطانية تحتل بغداد . ويعتبر دخول الانجليز بغداد هو الاحتلال الأول لتلك المدينة الإسلامية الكبرى منذ أن دخل الإسلام العراق فى القرن الأول الهجرى (السابع الميلادى) .

٥ يونيو ـ قوات الثورة العربية تحتل العقبة وتطرد الأتراك منها .

٢ نوفمبر ـ وزير الخارجية البريطانية أرثر جيمس بلفور يصدر وعده الشهير فى رسالة وجهها إلى الزعيم اليهودى اللورد روتشيلد أكّد فيها أن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين ، وستبذل جهودها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل

من شأنه أن يجحف بالحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن فى فلسطين ، ولا الحقوق أو الوضع السياسى الذى يتمتع به اليهود فى البلدان الأخرى .

* وفى اليوم نفسه بدأت القوات البريطانية بقيادة اللنّبى وقوات الثورة العربية هجومها على فلسطين (!) .

٩ ديسمبر ـ الجيش البريطانى يحتل القدس !

١٩١٨

٢٧ سبتمبر ـ قوات الثورة العربية بقيادة الشريف حسين تحتل مدينة درعا ـ وتدمر خط السكة الحديد الذى يربطها بدمشق ـ فى الوقت نفسه القوات البريطانية تواصل تقدمها مستهدفة دمشق ـ والقوات التركية والألمانية تتراجع أمامها .

١ أكتوبر ـ قوات الثورة العربية تدخل دمشق مع القوات البريطانية . فى اليوم نفسه وصل فيصل إلى المدينة حيث استقبل استقبالا حافلاً وعقد اجتماعاً مع اللّنبى الذى وصل فى اليوم نفسه لبحث الترتيبات العسكرية ومواصلة القتال ضد العثمانيين .

٣٠ أكتوبر ـ الحلفاء يوقعون الهدنة مع تركيا فى جزيرة مدروس . نصت المادة ١٦ من اتفاقية الهدنة التى شكلت نهاية الحرب فى الشرق على استسلام كل الحاميات فى الحجاز وعسير واليمن وسوريا والعراق إلى أقرب قائد من قادة الحلفاء .

١١ نوفمبر ـ فور نهاية الحرب العالمية الأولى دعا الزعيم المصرى سعد زغلول ستة من رفاقه هم على شعراوى ـ أحمد لطفى السيد ـ عبد العزيز فهمى ـ محمد محمود ـ محمد على علوبه ـ عبد اللطيف المكبّاتى لتشكيل وفد منهم يذهب للقاء المعتمد السامى البريطانى فى مصر (سير ريجنالد ونجت) للتباحث معه فى أمر الاستقلال المصرى عن بريطانيا . فإشار عليهم (ونجت) بأن يجمعوا توقيعات

من المصريين بتوكيلهم وبعد طبع مئات الآلاف من الاستمارات وجمع التوقيعات انتهى الأمر بالتسويف وتجاهل مسعى الوفد . وكان هذا الوفد الذى تشكل من سعد زغلول ورفاقه الخمسة هم نواة حزب الوفد .

١٩١٩

١٨ يناير ــ بدء مؤتمرالصلح فى باريس والأمير فيصل بن الحسين يقدم مذكرة تطالب باستقلال كل شعوب آسيا الناطقة بالعربية .

٣٠ يناير ــ الدول الكبرى (بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة واليابان) تقرر سلخ أرمينيا والبلاد العربية عن تركيا .

٦ فبراير ــ مؤتمر الصلح فى باريس يبدأ بحث قضية البلدان العربية ـ الأمير فيصل يطالب بوحدة واستقلال الدول العربية ـ وبإرسال لجنة تحقيق إلى سوريا للإطلاع على رغبات سكانها ـ الرئيس الأمريكى تيودور ويلسون يعجب بالفكرة ويقترح أن تشارك بلاده فى اللجنة مع بريطانيا وفرنسا وإيطاليا بعدد متساو من الأعضاء .

١٤ فبراير ــ مجلس الحلفاء الأعلى يقر ميثاق عصبة الأمم ويدمج مبادىء الانتداب فى المادة ٢٢ منه .

٨ مارس ــ السلطات البريطانية فى مصر تعتقل سعد زغلول الذى كان يفترض أن يقود وفدا من الحركة الوطنية المصرية إلى لندن لعرض مطالبها على الحكومة . ويتم نفيه فى اليوم التالى إلى مالطة . أدى هذا الإجراء لقيام ثورة ١٩١٩ .

٩ مارس ــ أكبر ثورة شعبيّة عرفتها مصر ، شارك فيها كل فئات الشعب ، وشملت كل أنحاء البلاد ـ ولم تنته الثورة إلا بعد الإفراج عن سعد زغلول ورفاقه ، وإعلان بريطانيا استعدادها لمناقشة مطالب الشعب .

٥ أغسطس ــ بدء ثورة أتاتورك فى تركيا بعد هزيمة تركيا فى الحرب العالمية

الأولى ، وقرار مؤتمر الصلح الذى سلخ ارمينيا والبلاد العربية عن السلطة العثمانية ـ نظم أتاتورك بطل حملة الدردنيل (والذى حارب فيها الفرنسيين والبريطانيين) حركة تمرد ضد الوجود اليونانى .

وانتخب أتاتورك فى ١١ سبتمبر رئيسا لحكومة مؤقتة معارضة لحكومة اسطنبول الخاضعة للسلطان قبل أن تنقل الجمعية الوطنية فى أنقرة صلاحيتها إلى مجلس الوزراء برئاسته .

١٥ نوفمبر ــ وفاة الزعيم محمد فريد فى منفاه فى برلين .

١ــ٤ ديسمبر ــ وافق رئيس حكومة فرنسا جورج كليمنصو على طلب رئيس حكومة بريطانيا لويد جورج بنقل الموصل وفلسطين إلى مناطق النفوذ البريطانى مقابل شرطين :

١ـ الحصول على أسهم فرنسية فى شركة النفط التركية فى الموصل .

٢ـ وعد من بريطانيا بدعم فرنسا فى مطلبها بالانتداب على سوريا بما فيها حلب والاسكندرونة وبيروت .

٥ ديسمبر ــ يعلن الشيخ صالح العلى ثورة سوريا على الفرنسيين استمرت ٣ أعوام تكبدت فيها القوات الفرنسية خسائر فادحة .

فى هذا لاعام أيضًا :

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى أغتيل حبيب الله خان سلطان أفغانستان وتولى إبنه أمان الله خان أمور حكم البلاد وأصبح ملكًا لها .

إلا أن أعمال العنف إندلعت فى البلاد ونشطت حركة المقاومة الأفغانية المطالبة بالاستقلال عن بريطانيا (التى كانت قد احتلتها وفرضت سيطرتها عليها منذ سنة ١٨٧٨)

وبالفعل تحقق لأفغانستان الاستقلال سنة ١٩١٩ ، إلا أن الأحوال السياسية لم تستقر ، خصوصًا وأن الأفغان كانوا يرون أن الحكم الملكى الذى يمثله أمان الله خان ، حكم فاسد ويرتبط بالقوى الأجنبية ذات المطامع الاستعمارية .


العقد الثالث
١٩٢٠ ـ ١٩٢٩

١٩٢٠

٢٧ فبراير ــ رئيس الإدارة العسكرية البريطانية فى فلسطين الجنرال لويس بولز يصدر إعلاناً رسمياً يؤكد فيه أن حكومة بلاده تعتزم تنفيذ وعد بلفور . وتظاهرات احتجاج فى القدس ويافا وحيفا . بجانب حركات اضراب محدودة .

٧ مارس ــ المؤتمر السورى العام الثانى فى دمشق لتقرير مصير البلاد حسب رغائب الأهالى يرفض الانتداب الفرنسى ويعلن استقلال سوريا وبحدودها الطبيعية ومنها فلسطين استقلالا تاما لا شائبة فيه على الأساس المدنى النيابى وحفظ حقوق الأقلية ورفض مزاعم الصهاينة فى جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود أو محل هجرة لهم (اختار المؤتمر سمو الأمير فيصل ابن جلالة الملك حسين ملكا دستوريا على سوريا بلقب جلالة الملك فيصل الأول) .

٤ أبريل ــ مواجهات فى القدس بين العرب واليهود، تؤدى إلى سقوط عدد من القتلى من الجانبين ـ قبل تدخل القوات البريطانية لتهدئة الأوضاع .

١٨ ــ٢٦ إبريل ــ مؤتمر سان ريمو بمشاركة رؤساء حكومات ووزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وممثلين عن اليابان لوضع مسودة معاهدة مع تركيا (وقعت فى ١٠ أغسطس فى سيفر) ونصّت خصوصاً على توزيع الانتدابات .

٣ مايو ــ الحكومة العربية دمشق ترفض مقررات سان ريمو .

٧ مايو ــ طلعت حرب يؤسس بنك مصر .

فى أكتوبر ــ اتفاق إيطاليا وإدريس السنوسى فى رجيما يعترف بالسنوسى أميراً وحاكمًا ،إدارياً مستقبلاً على واحات الكفرة وجالو وأوجيلا وجغبوب فى ليبيا . لقاء إزالة معسكرات السنوسية أو إخضاعها للسلطات الإيطالية . واحة السنوسى صعوبات جمه فى التوفيق بين مختلف التيارات الليبية ، واضطر بعد أن أصيب بمرض أن يتخلى عن مهمته وينتقل إلى مصر حيث أمضى عشرين عاماً (!) .

٢٣ ديسمبر ـ اتفاقية باريس بين فرنسا وبريطانيا لتسوية المشكلات الناجمة عن إسناد الانتداب على فلسطين والعراق إلى بريطانيا والانتداب على سوريا ولبنان إلى فرنسا.

حددت الاتفاقية من جملة أمور ... الحدود الفاصلة بين منطقتى الانتداب وتضمنت خصوصا موافقة الفرنسيين على حدود فلسطين من دان إلى بئر سبع والحولة وقطاع المطلة بانياس .

وفى هذا العام أيضًا :

قوات الجنرال جورو تحتل دمشق :

رفض الجيش السورى أن تنتهك بلاده تحت الانتداب الفرنسى فاشتبك فى معارك ضارية مع الجيش الفرنسى كان أهمها معركة ميسلون فى يوليو ١٩٢٠ استمرت تلك المعارك حتى نفذت ذخيرة الجيش السورى واستشهد قائده الفذ يوسف العظمة ، فتمكن جورو من دخول دمشق على جثث الأبطال ودمائهم الزكية ـ وذهب جورو أمام قبر السلطان صلاح الدين الأيوبى لينطق بكلماته الصليبية قائلا « ها نحن عدنا يا صلاح الدين» !! .

١٩٢١

٢١ فبراير ـ انقلاب عسكرى بقيادة الجنرال رضا خان فى بلاد فارس على أحمد شاه وتعيين سيد ضياء الدين طبا طبائى رئيساً للحكومة .

١ مارس ـ الحاج أمين الحسينى يصبح مفتى القدس خلفاً لأخيه غير الشقيق محمد كمال الحسينى الذى توفى فى الشهر نفسه .

٢٥ مايو ــ تظاهرات وأعمال عنف فى الاسكندرية تؤدى إلى سقوط عشرات القتلى بعد خطاب القاه سعد زغلول فى شبرا انتقد فيه حكومة عدلى باشا إثر خلاف بينهما على رئاسة الوفد المصرى إلى مفاوضات استقلال مصر .

أدان سعد زغلول فى خطابه وزارة عدلى يكن باشا التى قال إنها لاتمثل الأمة لا حقيقة ولا حكمًا بل تمثل سلطة الحماية المفروضة على البلاد » معتبراً أن رئاسة عدلى باشا لوفد المفاوضات معناه أن جورج الخامس يتفاوض مع جورج الخامس!

بالرغم من ذلك شُكِّل الوفد وعين على رأسه عدلى باشا مما أثار المظاهرات الصاخبة فى المدن المصرية وأبرزها الاسكندرية حيث جرت المفاوضات بين الجانبين المصريين .

وكان نتيجة حدة المظاهرات سقوط ٤٣ قتيلاً و ١٢٩ جريحا من المصريين و ١٥ قتيلاً و٧١ جويحاً من الأوربيين وأدت إلى سقوط حكومة عدلى باشا .

وقد انتهى هذا العام بنفى سعد زغلول وأعضاء الوفد إلى جزيرة سيشل ثم إلى جبل طارق .

يوليو ــ بدء ثورة الريف بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابى المسلحة على الاحتلالين الفرنسى والأسبانى للمغرب (انتهت هذه الثورة سنة ١٩٢٦ باستلام الخطابى لسلطة الاحتلال)

٢٣ أغسطس ــ إعلان فيصل ملكًا على العراق بعد استفتاء صورى .

٢ نوفمير ــ ابن سعود يستولى على حائل عاصمة ابن الرشيد فى مرحلة من أهم مراحل توسع السعوديين فى نجد والحجاز .

١٩٢٢

٤ أغسطس ــ بانتهاء الحرب العالميةالأولى وقيام الثورة الشيوعية فى روسيا أخذ

الشيوعيون يبسطون نفوذهم على مناطق آسيا الوسطى الإسلامية التى كانت روسيا القيصرية قد احتلتها من قبل .

ولقد وقع العداء المباشر بين المسلمين والشيوعيين لقسوة الشيوعيين ورغبتهم فى طمس العقيدة الإسلامية . هذا وسرعان ما اندلعت الثورة فى آسيا الوسطى تحت قيادة رجل تركى قوى يدعى أنور باشا وكان وزيرًا لدفاع لتركيا أبان الحرب العالمية الأولى . حيث تمكن من إيقاع عدة هزائم بالقوات الشوعية وفى كل يوم كانت الثورة تنتشر فى آسيا الوسطى كان الشيوعيون يصممون على هزيمة أنور باشا وقواته . وقد نجحوا فى ذلك عندما سيّروا جيشاً مدججًا بالسلاح قوامه ٨٠ ألف رجل تمكن من هزيمة قوات أنور باشا التى كان عددها حوالى ٥ آلاف رجل. ولقد قتل أنور باشا فى تلك المعارك وذلك فى الرابع من أغسطس عام ١٩٢٢ وبذلك خمدت تلك الثورة فى آسيا الوسطى وبسط الشيوعيين نفوذهم فى تلك المناطق التى اعتبرت تحت الاحتلال .

فى هذا العام أيضًا :

- أصدرت بريطانيا تصريحا شهيرا سمى بتصريح ٢٨ فبراير نصت فيه على إلغاء الحماية البريطانية فى مصر والموافقه على أن تضع الحكومة المصرية دستوراً خاصا بها ، إلا أن هذا التصريح لم يعط لمصر لاحق الاستقلال ولا . . . حق تقرير المصير ، ولم ينه وجود قوات الاحتلال البريطانى .
- جلس السلطان فؤاد على عرش مصر .
- وعاد سعد زغلول فى ١٧ سبتمبر من منفاه . وتأسس حزب الأحرار الدستوريين.
- وأقرت عصبة الأم الانتداب البريطانى على فلسطين ، مما أغضب القوى الوطنية الفلسطينية .

ـ استولى السعوديون على الجوف من بنى شعلان .

١٩٢٣

١٨ إبريل ـ صدور أول دستور مصرى فى العصر الحديث .

* السلطان فؤاد يصبح ملك مصر باسم فؤاد الأول .

* بدء الانتداب البريطانى فى فلسطين بشكل رسمى .

٢٥ مايو ـ الاعلان عن قيام إمارة شرق الأردن .

* رسم الحدود الدولية بين الكويت والعراق ، واعتراف انجلترا وبقية الدول الأوربية بها .

٢٩ أكتوبر ـ مصطفى كمال أتاتورك يلغى الخلافة العثمانية ويعلن قيام الجمهورية التركية التى يرأسها هو ذاته ، أما منصب الخليفة العثمانى فقد تقلّص نفوذه ليصبح قاصراً على الشؤون الروحية والدينية ، حيت ألغى بشكل رسمى سنة ١٩٢٤ .

١٩٢٤

٣ مارس ـ ألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة الإسلامية فى تركيا وحولها إلى جهورية علمانية وتصاعدت الفاشية فى إيطاليا حيث قام القوميون الفاشيون باغتيال الزعيم الاشتراكى جيماكومو مايتونى .

٤ مارس ـ الغاء المحاكم الدينية ومدارس تعليم القرآن وحظر اللغة الكردية فى تركيا.

٢٣ مارس ــ بعد إجراء الانتخابات النيابية فى مصر التى فاز بها حزب الوفد، شكل الزعيم سعد زغلول الوزارة وافتتح البرلمان المصرى الذى تم حله فى نفس اليوم! وصدر أيضا مرسوم بتعطيل العمل بالدستور !

٢٤ مارس ــ الشاه أحمد يتخلى عن العرش ويعين شقيقه محمد حسن ميرزا وصيا على العرش فى فارس .

٣٠ أبريل ــ إعلان دستور الجمهورية التركية .

٣ أكتوبر ــ الشريف حسين يتنازل لابنه عن عرش الحجاز أمام تقدم الوهابين وينتقل إلى منفاه فى قبرص . [وكان الشريف حسين يحكم إمارة الحجاز بتأييد من تركيا ولكن بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ، وهزيمة تركيا واندلعت أعمال عنف بين السعوديين الذين كانوا يسيطرون على نجد وبين الشريف حسين الذى كان يسيطر على الحجاز ،وتحولت المواجهة إلى حرب طويلة] .

١٦ أكتوبر ــ قوات عبد العزيز بن سعود تستولى على مكة المكرمة .

١٩ نوفمبر ــ اغتيال الحاكم البريطانى للسودان السيرلى سناك الذي كان أيضا سردادرا (قائدا) للجيش المصرى فى القاهرة ،ولندن تطلب من مصر سحب قواتها المتمركزة فى السودان لأسباب أمنيّة .

٣ ديسمبر ــ قوات عبد العزيز آل سعود تحتل المدينة المنورة .

٥ ديسمبر ــ المفوض السامى الفرنسى فى سوريا الجنرال ويجان يصدر مرسوماً يقضى بتوحيد دولتى دمشق وحلب!!

١٢ ديسمبر ــ قائد ثورة الريف فى المغرب يطرد القوات الأسبانية من البلاد .

١٩٢٥

ـ فى هذه السنة صدر كتاب (الإسلام وأصول الحكم) للشيخ على عبد الرازق ، وقد آثار ضجّة كبرى وقت صدوره .

ـ وفى فى ٢٥ نوفمبر صدر فى تركيا مرسوم بتحريم لبس الطربوش واستبداله بالقبعة .

ـ وفى أول يوليو شهدت سوريا ثورة كبرى بزعامة سلطان الأطرش ، ضد الوجود الفرنسى ، ولكن السلطات الفرنسية قمعتها بقسوةوأعدمت زعمائها.

ـ وفى ١٦ ديسمير أصدرت عصبة الأمم قرارا باعتبار الموصل جزءا من العراق . وقد كانت الموصل التى تقع فى شمال العراق محل نزاع بين تركيا وبريطانيا . الأولى كانت تود ضمها إليها والثانية كانت تود بقائها فى العراق ، وكلا الإثنين كان يطمح فى استغلال ثروتها من البترول .

وبعد اعتراض تركيا على القرار اضطرت لقبوله فى مقابل حصولها على عُشر إنتاج النفط المستخرج من الموصل .

ـ وفى تلك السنة أيضاً ظهرت إلى الوجود مشكلة الأكراد (وهم مسلمون تبعاً للمذهب السنى) فى مناطق التلال الموجودة جنوب تركيا وشمال كل من إيران والعراق .

ـ ولم تكن للأكراد مشكلة طيلة قرون سيادة الخلافة العثمانية التى انتهت على يد كمال أتاتورك . وظهرت مشكلتهم بابتداء ظهور الحدود السياسية مع الاستعمار الأوربى للمنطقة . فطالبوا باستقلال ذاتى . كانت تركيا ترفضه .

ـ ومنذ ذلك الوقت ومشكلة الأكراد مشكلة إنسانية مستعصية على الحل ،تخمد

أحيانا وتثور أحيانا ولا تخفى مؤامرات كل من تركيا والغرب الاستعمارى عليها.

وشهدت تلك السنة أيضًا :

- ميلاد جمهوريتى أوزبكستان وتركمانستان وانضمامهما إلى الاتحاد السوفياتى ، كانت أوزبكستان جزءًا من تركستان الغربية بوسط آسيا إلى أن احتلها الروس القياصرة فى القرن التاسع عشر ، وبعد قيام الثورة الروسية سنة ١٩١٧ تمكن سكان تركستان منا من الانفصال عن روسيا لفترة وجيزة . ثم أعن فى سنة ١٩٢٥ عن قيام جمهورية أوزبكستان الاشتراكية ، وأصبحت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى ، إلى أن تفكك هذا الاتحاد سنة ١٩٩١ واستقلت أوزبكستان. كانت عاصمة أوزبكستان هى مدينة سمرقند التى حطمها التتار فى العصور الوسطى ثم أصبحت عاصمتها فى العصر الحديث مدينة طشقند ،وكان عدد سكانها وقت انضمامها إلى الاتحاد السوفييتى حوالى ١١ مليون نسمة ينتمون فى الحقيقة إلى الأصل التركى.

- ونفس ما حدث لأوزبكستان حدث مع دولة تركمانستان التى كانت ضمن أملاك تركيا فى آسيا الوسطى ، استولى عليها قياصرة روسيا فى القرن التاسع عشر ثم بعد الثورة الروسية ، أعلنت جمهورية .

ثم انضمت إلى الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٢٥ ثم استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفيتى فى ١٩٩١ .

١٩٢٦

٨ يناير — عبد العزيز بن سعود يعلن عن نفسه ملكاً على الحجاز ونجد وتوابعها وحامياً للحرمين الشريفين ويبدأ فى إرساء أسس مؤسساتها (انشئت وزارة الخارجية السعودية فى ١٩٣٠ والمالية فى ١٩٣٢، والدفاع فى ١٩٤٤ والداخلية

فى ١٩٥١ ، والاتصالات فى ١٩٥٣م .

٢٣ مايو ـ الماريشال الفرنسى بيتان على رأس قوة مكونة من ١٦٠ ألف رجل ينتصر فى معركة وزان على قوّات عبد الكريم الخطابى (٣٠ ألف رجل) الذى انتهت باستسلامه وانتهاء ثورة الريف التى بدأت فى صيف ١٩٢١ ضد الاحتلال الأسبانى والفرنسى للمغرب .

٢٤ مايو ـ سلطات الانتداب الفرنسى تعين شارل دباس أول رئيس لدولة لبنان الكبير التى أصبح اسمها فى ١ سبتمبر ١٩٢٦ الجمهورية اللبنانية .

فى تلك السنة أيضًا :

- تولى رضا شاه بهلوى عرش إيران .
- انعقد بمكة المؤتمر الإسلامى العام .

١٩٢٧

١٩ يونيو ـ صدر فى تركيا قانون يسمح بنقل الأكراد إلى غرب البلاد وحزب الاستقلال الكردى ينظم حركةمقاومة ضد هذا الإجراء .

٢٣ أغسطس ـ وفاة الزعيم الوطنى سعد زغلول .

١٥ أكتوبر ـ شركة بتركيش بتروليوم تكتشف النفط بكميات كبيرة فى منطقة باب جرجور القريبة من مدينة كركوك العراقية حيث بدأ إنتاج النفط فى العراق خلال العام نفسه .

١ نوفمبر ـ مجلس النقد الفلسطينى يصدر الجنيه الفلسطينى الذى بقى متداولا فى فلسطين والأردن حتى ١٩٥٠ (!) وقبل اصداره كانت الولايات العثمانية تتعامل بالليرة العثمانية وفى بعضها مثل الأردن بالجنبة المصرى (!) .

٢٠ نوفمبر — إيران تعبّر عن مطالب لها فى البحرين قائلةأنها من الممتلكات الإيرانية ، وقد رفضت الحكومة البريطانية ذلك موضحة أنها تعتبر الجزيرة وسكانها تحت الحماية البريطانية .

وفى خلال هذا العام أيضًا :

- ظهرت إلى الوجود جماعةالإخوان المسلمين على يد الشيخ حسن البنا .
- استبدلت تركيا الحروف العربية فى الكتابة الرسمية لتكون الكتابة بالحروف اللاتينية (!) .

١٩٢٨

- فى فبراير : تم توقيع معاهدة بين إمارة شرق الأردن وبريطانيا حددت فيها العلاقات المالية والعسكرية بين البلدين على أن تكون السلطات التشريعية والإدارية بين الأمير عبد الله ويصبح للبلاد وزارة دستورية .

وكان من نتائج تلك المعاهدة : السماح ليهود شرق الأردن بالهجرة إلى فلسطين الموضوعة حينئذ تحت الحماية البريطانية، (وفى ظل تلك الحماية مورست كل أنواع الابتزاز والضغوط على الفلسطينين من أجل التنازل عن ديارهم وأراضيهم، وهى عمليات جرت على نطاق واسع .

- وفى شهر مارس : تحركت القوات البريطانية إلى حدود شرق الأردن والعراق .
- حاكم البحرين الشيخ عيسى بن على آل خليفة يمنح امتيازاً نفطياً لشركتى استاندرد أويل أوف كاليفورنيا وتكساكو الأمريكيتين اللتين شكلتا عام ١٩٢٩ شركة بترول البحرين « بحرين بتروليوم كومبانى ».

١٩٢٩

فى إبريل ـ شاه فارس ... رضا ... يعترف بالمملكة العراقية الهاشمية التى ألغت الأجراءات التى اتخذتها بحرمان المقيمين الإيرانيين من الامتيازات التى خصصت للأجانب ، وكان العراق قد ألغى الامتيازات بعد رفض فارس الاعتراف بالمملكة ، وعقب الاعتراف فتحت كل منهما قنصلية لها فى البلد الآخر.

* انضمام العراق لعصبة الأمم ، التى تشكلت بعد الحرب العالمية الأولى، وتعتبر بذلك أول بلد عربى يدخلها .

* إعلان قيام جمهورية طاجكستان الاشتراكية ، وانضمامها إلى الاتحاد السوفيتى ، وكانت طاجكستان من ضمن أراضى تركستان الغربية التى كانت ضمن الامبراطورية العثمانية على مدى أربعة قرون تقريبا ، قبل أن تسولى عليها روسيا القيصيرية فى القرن التاسع عشر. ولما قامت الثورة الروسية أعلنت جمهورية ثم انضمت إلى الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٢٩ .

* تنازل أمان الله عن عرش أفغانستان وغادر البلاد .

* تأسيس الوكالة اليهودية العالمية لتتولى مسئولية إعداد كل ما يلزم لإقامة الوطن القومى لليهود فى فلسطين .

* وفى شهر أغسطس تطورت المواجهات التى بدأت قرب حائط البراق (وهو حائط المبكى عند اليهود) عام ١٩٢٨ ... إلى صدامات مسلحة لمدة أسبوع أدت إلى مقتل ١٣٣ يهوديا و١١٦ عربيًا، برصاص القوات البريطانية .

* وبدأت ثورة ١٩٢٩ أو ثورة البراق عندما حاول اليهود ، وضع ستار يفصل بين النساء والرجال أمام الحائط مما اعتبره الفلسطينيون محاولة للإستيلاء عليه .



العقد الرابع

١٩٣٠ ـ ١٩٣٩

١٩٣٠

★ **فى مايو** وتحت ضغط التظاهرات المطالبة بالاستقلال فى المدن السورية - المفوض السامى للجمهورية الفرنسيّة هنرى بونسو ، يأمر بنشر الدستور الذى أقرته الجمعية التأسيسية السورية مضافاً إليه مادة تنص على أنه لا يجوز أن تعارض نصوص هذا الدستور التعهدات التى قطعتها فرنسا فى أغسطس عام ١٩٢٨ فيما يختص بسوريا وعصبة الأمم والعلاقات الخارجيةوالمحافظة على الأمن والدفاع عن البلاد إلا وفق شروط محدد باتفاق يعقد بين حكومتى فرنسا وسوريا ،وعليه فإن نصوص هذا الدستور قد تكون ذات علاقة بتلك التعهدات لا يناقش فيها ولا تنشر إلا تنفيذا لذلك الاتفاق ، كما إن القرارات ذات الصفة التشريعية والتنظيمية التى اتخذها المفوض السامى لا تعدّل إلا باتفاق بين الحكومتين(فرنسا وسوريا) وقد اعتبر هذا النص انتقاصا لاستقلال سوريا مما أدى إلى تصاعد حركة الاحتجاج والتظاهرات فى جميع أنحاء البلاد .

* **وفى يونيو** تم الاتفاق بين العراق وبريطانيا وقّعه رئيس الحكومة العراقية نورى السعيد تعترف فيه الحكومةالبريطانية باستقلال العراق شرط أن تحتفظ لندن لمدة ٢٥ عاما بامتيازات من بينها قاعدتان عسكريتان، فى الحبّانية قرب بغداد والشيعة فى البصرة .

وقد أثار هذا الاتفاق غضب الشعب العراقى ، ولكن نورى السعيد الذى كان يتولى أيضاً حقائب الخارجية والدفاع والداخلية نجح فى السيطرة على الوضع الأمنى.

* وقدم وجهاء العشائر الكردية عريضة إلى الملك فيصل بن الحسين، والمفوض السامى البريطانى ، والأمانة العامة لعصبة الأمم ، يطالبون فيها بتنفيذ القرارات السابقة الصادرة عن العصبة بإنشاء دولة كردية لهم .

* **وفى سبتمبر** أعلن الأكراد تجديد التمرد بقيادة الشيخ : محمود البرزنجى .

* **وفى ديسمبر** رفضت عصبة الأمم المطلب الكردى واستسلم البرزنجى ١٩٣١ .

* انضمام تركيا لعصبة الأمم .

* الحكومة التركية تحدد عدد المساجد داخل البلاد.

١٩٣١

١٤ أكتوبر ١٩٣١ ـ

★ وقعت معركة « بئر مندولة » التى استمرت ٤٨ساعة إسفرت عن وقوع عمر المختار، القائد الوطنى الليبى فى يد قوات الاحتلال الإيطالى بقيادة حاكم ليبيا «جرانزيانى دى فولبى » على رأس حملة شارك فيها ثلاثة آلاف جندى سيطروا خلالها على واحة الكُفرة (بعد أن تم قطع الإمدادات المصرية التى كانت تهرّب إلى ليبيا عبر الحدود) .

وبعد محاكمة سريعة فى مقر مجلس النوّاب ببرقة الذى كان مقرا للحزب الفاشستى، حكم عليه بالإعدام شنقًا .

ولم تستغرق محاكمته سوى يومين اثنين .

وجدير بالذكر أن عمر المختار أو شيخ المجاهدين ، قد ولد سنة ١٨٦٠ فى البطانة ببرقه وبدأ جهاده ضد الاستعمار الإيطالى سنة ١٩٢٤ .

* **فى نوفمبر** : المفوّض السامى الفرنسى فى سوريا هنرى بونو ينهى حكومة الشيخ تاج الدين الحسينى ويكلف المندوب الفرنسى سالومياك بتشكيل حكومة

مؤقتة.

* **وفى ديسمبر** : مؤتمر إسلامى موسع فى القدس لبحث سبل حماية الأماكن المقدسة الإسلامية فى فلسطين من التهويد .

* **وفى ديسمبر** : المفوض السامى الفرنسى فى سوريا يصدر قرارا بتشكيل مجلس اسشارى أعلى مهمته إبداء الرأى للمفوض السامى فى أوضاع سوريا والإجراءات اللازمة لاستقرارها ويضم هذا المجلس رؤساء الدولة السابقين والمجلس التمثيلى منذ بداية الانتداب وعميد الجامعة ورئيس محكمة التمييز ورؤساء الغرف التجارية فى دمشق وحلب .

وخلال هذا العام :

* تم ترجمة (القرآن الكريم)إلى اللغة التركية !!

١٩٣٢

فى فبراير ــ تولى سعيد بن تيمور منصب سلطان عمان خلفا لوالده تيمور بن فيصل.

فى مايو ــ سلطات الإنتداب الفرنسى تحل المجلس النيابى وتعلق الدستور اللبنانى أمام احتمال انتخاب الشيخ محمد الجسر رئيسا للجمهورية اللبنانية بدعم من بعض النواب المسيحيين ، والجسر كان رئيساً للمجلس النيابى . . . رشح نفسه. لرئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية شارل دباس .

فى يونيو ــ المجلس النيابى الذي تم انتخاب أعضائه فى سوريا ، ينتخب هاشم الأتاسى رئيسا للجمهورية الذى يكلف محمدعلى العابد بتشكيل الحكومة .

فى سبتمبر ــ عاهل المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها الملك عبد العزيز آل

سعود يبدل اسم المملكة إلى « المملكة العربية السعودية » ويصدر مرسوما بذلك.

فى أكتوبر ـ العراق يدخل عصبة الأمم المتحدة والانتداب البريطانى ينتهى آليا.

فى ديسمبر ـ وفاة الشيخ عيسى بن على آل خليفة حاكم البحرين وتولى الشيخ حمد بن عيسى الحكم خلفا لوالده .

١٩٣٣

فى مارس ـ اللجنة التنفيذية العربية تنظم التظاهرات فى عدد من المدن الفلسطينية وتدعو إلى مقاطعة البضائع البريطانية واليهود .

فى مايو ـ العاهل السعودى الملك عبد العزيز آل سعود يعين ابنه الأمير سعود وليّا للعهد .

ـ تم اكتشاف النفط بالمملكة العربية السعودية بعد عمليات بحث وتنقيب قام بها فريق من المهندسين والجيولوجيين الأمريكيين ، وأسفرت عن اكتشاف النفط بالجزء الشرقى من المملكة .

فى أغسطس ـ الجيش العراقى بقيادة بكر صدقى يسحق تمردا للأشوريين المسيحيين فى العراق بعد أن تقدموا بمطالب لمنحهم حكما ذاتيا .

فى سبتمبر ـ وفاة عاهل العراق فيصل بن الحسين فى بيرن وتولى نجله الأمير غازى الحكم .

١٩٣٤

فى يناير ـ ليبيا تصبح مستعمرة إيطالية مقسمة إلى أربع مناطق طرابلس ومصراته وبنغازى ودرنة .

فى فبراير ــ الإمام يحى يوقع اتفاقاً مع بريطانيا فى صنعاء لمدة ٤٠ عاماً يعترف فيه بسلطة بريطانيا على جنوب اليمن مقابل الاعتراف باستقلال شمال اليمن .

فى مارس ــ الحبيب بورقيبة يؤسس حزب الدستور الجديد والسلطات الفرنسية تشن حملة ضد الدستوريين وتوقف بورقيبة وعددا من القادة الدستوريين ثم تفرج عنهم عام ١٩٣٦ .

فى مايو ــ اليمن والسعودية يعقدان معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية عرفت باسم معاهدة الطائف لأنهاء الحرب بينهما على الحدود .

١٩٣٥

فى مايو ــ القوات العراقية تسحق حركة تمرد شيعية بقيادة الشيخ خوام الحاج عباس .

- خلال ٦ شهور من هذا العام بلغ عدد اليهود المهاجرين إلى فلسطين من كافة أنحاء العالم وخاصة أوربا نحو ٣٠ ألفا ،وجدير بالذكر أن الوكالة اليهودية - ومقرها الرئيسى لندن - كانت هى التى تقوم بتجميع اليهود ومدهم بالطعام والمأوى وتوفير السفن والقطارات التى تنقلهم إلى فلسطين .
- لذا تصاعدت المقاومة العربية الفلسطينية ضد المشروع الاستيطانى لليهود بقيادة الشيخ عز الدين القسّام فى قضاء حنين.
- وفاة الزعيم الوطنى السورى إبراهيم هنانو .

١٩٣٦

- تزايد السخط الشعبى فى مصر ضد سلطات الاحتلال البريطانى ، وقام شباب مصر بسلسلة من الاغتيالات السياسية شملت العديد من القيادات البريطانية كان أعظمها خطراً اغتيال القائد البريطانى للجيس المصرى السيرلى ستاك .

وإزاء تردى الأوضاع فى أوريا نظراً لتصاعد نجم النازية فى ألمانيا ، جعل بريطانيا تحاول تهدئة حدة الصراعات فى مستعمراتها وخاصة فى مصر ،حيث قامت بدعوة زعماء مصر السياسيين ووقعت معهم معاهدة ١٩٣٦التى نصت على إنهاء الاحتلال العسكرى لمصر ،على أن تعسكر القوات البريطانية بمنطقة قناة السويس لحمايتها .

ورغم أن تلك المعاهدة نصت على إنهاء الاحتلال إلا أن المتأمل فى باقى البنود يجد أنها كرست للاحتلال وفرضت على الحكومة المصرية (باسم الدفاع المشترك) أن تقوم بخدمة المصالح البريطانية أكثرمن أى وقت مضى !

* العراق والسعودية يوقعان معاهدة الأخوة العربية والتحالف بينهما .

* سوريا وفرنسا تتوصلان إلى اتفاق يقضى بانهاء الانتداب الفرنسى خلال ٣ أعوام وانضمام سوريا إلى عصبة الأمم .

* الاعلان عن قيام جمهوريتى كازاخستان وقرغيزيا وانضمامهما إلى الاتحاد السوفيتى .

عام ١٩٣٧

يناير ــ إعادة العمل بالدستور اللبنانى .

فى يوليو ــ نشرت لجنة « بيل » البريطانية حول فلسطين تقريرها الذى أكدت فيه أن التعايش بين العرب واليهود مستحيل وتوصي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ، (ثلث أراضى فلسطين) . وعربية تمتد من أراضى الساحل فى الشمال حتى جنوب يافا . . . وما تبقى يتم ضمه إلى إمارة شرق الأردن على أن يبقى قطاع القدس وبيت لحم وممر يربط بينهما تحت الانتداد البريطانى .

فى سبتمبر ــ عقد مؤتمر عربى فى مصيف بلودان السورى لمناقشة قضية فلسطين شاركت فيه ٤٠٠ شخصية غير رسمية من الدول العربية لمعارضة خطة بيل والطالبة بإنهاء الانتداب البريطانى على فلسطين وإعلانها دولة مستقلة والتخلى عن أقامة وطن قومى لليهود .

ـ اغتيال المفوض البريطانى لقطاع الجليل « بلاند أندووز » .

فى أكتوبر ــ أصدرت الإدارة البريطانية فى فلسطين مذكرات ضد أعضاء اللجنة العربية العليا فى فلسطين ومن بينهم مفتى القدس ، الحاج أمين الحسينى ، الذى فرّ إلى بيروت وقريبه جمال الحسينى الذى فرّ إلى القاهرة ونفى الآخرون ، ولم تنجح بريطانيا فى وقت التمرد الفلسطينى قبل عام ١٩٣٩ بعد أن لجأت إلى القمع العنيف مستخدمة الدبابات والطائرات مما أسفر عن مقتل ٣ آلاف عربى و ٣٠٠ يهودى وشاركت فى عمليات القمع ذلك الوقت منظمة الهاجاناه اليهودية.

١٩٣٨

فى يناير ــ الحكومة البريطانية تعلن إرجاء تطبيق خطة بيل لتقسيم فلسطين ، وتشكل لجنة برئاسة السير جون مودهين لدراسة حدود الدول والجوانب الاقتصادية والمالية .

فى مارس ــ تدفق البترول للمرة الأولى فى منطقة الدمام بالسعودية بعد خمسة أعوام من منح العاهل السعودى امتياز التنقيب للشركة الأمريكية « ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا » .

فى نوفمبر ــ قدمت لجنة السير جون وودهيد تقريرا لاقتراح خطط لتقسيم فلسطين مؤكدة أن التقسيم غير قابل للتطبيق ،والحكومة البريطانية تتخلى عن الفكرة وتدعو العرب واليهود إلى مؤتمر آخر .

- وفاة الشاعر الكبير محمد إقبال (المولود سنة ١٨٧٣) .
- وفاة مصطفى كمال أتاتورك (المولود سنة ١٨٨١) .

١٩٣٩

آخر فبراير ٣٩ وحتى ١٧ مارس ــ تم عقد مؤتمر فلسطين فى مدينة لندن لجميع العرب واليهود على طاولة المفاوضات وبدأ المؤتمر برفض العرب الجلوس مع اليهود وانتهى المؤتمر دون أن يتراجع كلا الجانبين عن موقفه .

١٧ مايو ــ نشر فى الكتاب الأبيض أن بريطانيا ستعلن أن فلسطين ستكون مستقلة خلال عشرة أعوام دون أن تقسم .يشارك العرب واليهود فى حكمها ، وحتى الاستقلال تحكمها بريطانيا على أن ترتبط بعد ذلك بمعاهدة شاملة معها ، ونص

الكتاب الأبيض علي الحد من هجرة اليهود إلى فلسطين بعد أن شكلوا ثلث السكان خلال ٥ سنوات من التدفق اليهودى كما شكل هذا الكتاب تحولاً فى السياسة البريطانية التى لم تطمح فى إقامة وطن يهودى فى فلسطين بل دولة فلسطينية مستقلة ، يتقاسم اليهود والعرب الحكومة فيها.

٢٣ يونيو ــ استيلاء تركيا على لواء الاسكندرونة .

يوليو ــ بناء مسجد جوبا فى جنوب السودان وترجع فكرة بناء هذا المسجد للشيخ السيد المصرى / عبد الرحيم سماحة فى سنة ١٩٣٧ الذى طالب الحكومة المصرية فى ذلك الوقت بجمع التبرعات لبناء المسجد للعمل على نشر الإسلام فى الجنوب السودانى بعد أن نجح الاستعمار وحملات التبشير الأوربية فى وضع بذور الشقاق بين جنوب وشمال السودان وقد استجابت الحكومة المصرية وتم بناء المسجد وافتتاحه فى شهر يوليه ١٩٣٩ وهو أول مسجد يبنى عند خط الاستواء

١ أغسطس ــ الأمير عبد الله يعد دستور إمارة شرق الأردن لادراج مجلس الوزراء فيه بعد أن أقر مؤتمر لندن تغيير المجلس التنفيذى ليصبح مجلساً للوزراء وتعين الأمير عبد الله قائدا للجيش وتخصيص عدد أكبر من الوظائف لأهل البلاد.

٣٠ أغسطس ــ سيول فى القاهرة بسبب فيضان مياه النيل .

١ سبتمبر ــ اندلاع الحرب العالمية الثانية .

٣ سبتمبر ــ بريطانيا تعلن الحرب على ألمانيا والمنظمات الصهيونية تقف إلى جانب بريطانيا .

٩ نوفمبر ــ موسولينى يصدر مرسوما بضم ليبيا إلى إيطاليا وجعلها جزءًا من الوطن الإيطالى !


العقد الخامس
١٩٤٠ـ ١٩٤٩

عام ١٩٤٠

وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس (المولود فى ١٨٨٩) وهو عالم جزائرى من رواد النهضة والإصلاح، ومن كبار المجاهدين فى سبيل الاستقلال .أتم دراسته فى جامعة الزيتونة الإسلامية بتونس ،أصدر مجلة « الشهاب » وجعلها منبراً لأفكاره الإصلاحية والاجتماعية .

- اغتيال وزير المالية العراقى رستم حيدر .
- استقالة حكومة نورى السعيد فى العراق إثر حادث اغتيال حيدر.
- اغتيال الزعيم الوطنى السورى عبد الرحمن الشهبندر .

فى ديسمبر : بريطانيا تفتح جبهة ضد إيطاليا وتنجح فى طرد الإيطاليين من شمال إفريقيا ، وتأسر ١٠٠٠ جندى ثم تتقدم لتغزو ليبيا .

١٩٤١

فى يناير ـ استسلام الحامية الإيطالية فى ليبيا للقوات البريطانية ثم سقوط طبرق .

★ ساعدت أحداث الحرب العالمية الثانية والانتصارات الإلمانية على جيوش الحلفاء خاصة بريطانيا ، ثوار العراق على القيام بانقلاب بقيادة رشيد عالى الكيلانى مع ضباط المربع الذهبى يرغمون فيه رئيس الحكومة العراقية طه الهاشمى على الاستقالة وشكل الكيلانى وجماعته حكومة « الدفاع الوطنى » برئاسته والتى لاقت تأييداً شعبياً كبيراً . . . وكان هدفها الرئيسى إنهاء الوجود البريطانى فى العراق .

★ ولكن بريطانيا تحشد قواتها البرية والجوية مستعينة بقواعدها العسكرية فى البصرة وفى شرق الأردن وتحاصر القوات العسكرية العراقية بالقرب من بغداد وتقضى عليها ، وتعيد الملك المخلوع فيصل الثانى إلى البلاد بعد إعدام قادة

الانقلاب ، ولكن الكيلانى يفلح فى القرار خارج البلاد .

★ **فى تلك السنة** جلس محمد رضا بهلوى على عرش إيران بدلا من والده المعزول .

١٩٤٢

فى شهر فبراير ـ الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة يصبح حاكم البحرين خلفاً لوالده الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة .

فى مايو ـ اليهود يطالبون بدولة يهودية مستقلة ويرفضون الكتاب الأبيض البريطانى حول فلسطين .

ـ خلال أحداث الحرب العالمية الثانية وقف الجيش المصرى على الحياد تنفيذاً لسياسة الحكومة المصرية ذلك الوقت ، فى الوقت الذى كان تتعرض فيه بريطانيا لضغوط دول المحور بزعامة الرايخ الألمانى،ولم يكن أمام بريطانيا سوى الاستعانة بخدمات الجيش المصرى ، لذا سارعت القوات الانجليزية بمحاصرة قصر عابدين مقر الملك فاروق . وقاموا بتجريد الحرس الملكى من سلاحه ، وأصدرت القوات المحاصرة أوامرها إلى الملك إما بالتنازل عن العرش أو تعيين النحاس باشا رئيسا للوزراء .

وبالفعل رضخ الملك لأوامر القوات المهاجمة وتم تعيين النحاس باشارئيسا للوزراء، وجاء اختيار الانجليز للنحاس لأنه كان يرى ضرورة دخول مصر الحرب إلى جانب بريطانيا أملاً فى الحصول على الاستقلال.

فى أكتوبر ـ بريطانيا توقف زحف قوات رومل الألمانية إلى القاهرة وتحتل برقة ثم طرابلس فى معركة العلمين .

١٩٤٣

فى يناير ـ نورى السعيد يسلم وزير الدولة البريطانى لشئون الشرق الأوسط المقيم فى القاهرة ،ريتشارد بيرسى مذكرة خاصة بعنوان استقلال العرب ووحدتهم . طبعت المذكرة فى كتيّب أنيق غلافه أزرق فعرف باسم « الكتاب الأزرق » وعرف مشروع السعيد باسم « الكومنولث » العربى ثم الهلال الخطيب.

وشهِد نفس الشهر دخول القوات البريطانية طرابلس الغرب .

فى يونيو ـ مؤتمر فى بيروت حضره ممثلون من مختلف الطوائف الإسلامية طالب بتعديل قانون الانتخابات الذى أعدته حكومة أيوب ثابت .

فى ديسمبر ـ قائد القوات الأمريكية فى الشرق الأوسط الميجور رالف روبس يزور جدة ويبحث مع الملك عبد العزيز إقامة قاعدة أمريكية فى الظهران ومنطقة الأحساء .

١٩٤٤

فى ٢٨ يونيو ـ الاتحاد السوفيتى يعترف باستقلال سوريا .

فى ٢٥ سبتمبر ـ ٧ أكتوبر ـ زعماء ٧ دول عربية هى السعودية ومصر والعراق والأردن ولبنان وسورية واليمن يجتمعون فى الإسكندرية لوضع أسس جامعة الدول العربية.

وخلال هذا العام :

- تأسس حزب البعث العربى فى سوريا .
- انعقد أول مؤتمر للمحامين العرب .

١٩٤٥

فى يناير ــ مجلس الشيوخ الأمريكى يتخذ قراراً يدعو فيه الولايات المتحدة إلى فتح أبواب فلسطين لدخول اليهود وإعادة تكوين فلسطين ككومنولث يهودى ديمقراطى.

فى فبراير ــ مجلس النواب الأمريكى يعتمد القرار .

فى ٢٢ مارس ــ وقع زعماء الدول العربية السبع (السعودية ومصر والعراق وسوريا والأردن واليمن ولبنان) ميثاق الجامعة العربية .

فى نوفمبر ــ الولايات والمتحدة وبريطانيا تعلنان تشكيل لجنة لبحث مشكلة اليهود وفلسطين .

- تأسيس حزب الأمة فى السودان .
- إنشاء الأمم المتحدة فى ٩ أكتوبر ١٩٤٥ وانضمام مصر والسعودية وإيران وسوريا ولبنان وتركيا للدول الأعضاء .
- اغتيال أحمد ماهر باشا رئيس وزراء مصر .
- إعلان قيام الجمهورية الأندونيسية فى ١٧ /٨ / ١٩٤٥ .بقيادة الزعيم أحمد سوكارنو تؤيده الحركة الإسلامية الجديدة . وكانت أندونيسيا إحدى مستعمرات هولندا فى جنوب شرق آسيا .

١٩٤٦

فى يناير ــ الجامعة العربية تتخذ إجراءات لمقاطعة المنتجات الصهيونية المصنوعة فى فلسطين تطبيقا لقرار اتخذته يحمل رقم ١٦ .

فـى فبراير ــ سوريا ولبنان يطلبان من الأمم المتحدة جلاء القوات الفرنسية والبريطانية الكامل عن أراضيهما .

ـ إضراب عام فى العواصم العربية احتجاجاً على قرار اتخذته سلطات الانتداب البريطانى بالسماح لـ ١٥٠٠ يهودى بدخول فلسطين .

ـ قامت المظاهرات والاضرابات فى القاهرة احتجاجا على عدم وفاء بريطانيا بوعدها الانسحاب من مصر وإنهاء الاحتلال بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وسقط عدد من شهداء الطلبة بعد أن فتح الانجليز كوبرى عباس أثناء مرور المظاهرات عليه.

ـ اغتيال أمين عثمان باشا .

ـ انضمام أفغانستان للأمم المتحدة فى ١٩ نوفمبر .

ـ استقلال لبنان فى ديسمبر ١٩٤٦ .

١٩٤٧

فـى ينـاير ــ بريطانيا تعلّق المناقشات حول فلسطين بسبب الخلافات بين العرب واليهود وتقرر نقل القضية إلى الأمم المتحدة .

فـى فبراير ــ إيطاليا تتخلى عن كل مستعمراتها فى إفريقيا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية .

فـى إبريل ــ بريطانيا تطلب إدراج قضيّة فلسطين على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة . .

وفى نفس الشهر : انضمام المغرب إلى الجامعة العربية .

فـى مايو ــ الجمعية العامة للأمم المتحدة تناقش القضية الفلسطينية وتتخذ قراراً بتشكيل لجنة خاصة عرفت باسم « انسكوب » .ورفضت الجمعية طلبا للدول

العربية أن تدرج على جدول أعمالها فقرة تنص على إنهاء الانتداب على فلسطين، وإعلان استقلالها . ومندوب الاتحاد السوفييتى أندرية جروميكو يدافع عن حق اليهود فى إقامة دولتهم الخاصة بهم .

فى أغسطس ـ ظل مسلمو الهند يناضلون من أجل استقلال شمال شرق وشمال غرب الهند لتكوين دولة مستقلة، حتى كان الاستقلال فى ١٥ أغسطس ١٩٤٧ وكانت تتكون من شطرين باكستان الشرقية وباكستان الغربية .(الجدير بالذكر أن الإسلام دخل الهند فى عهد الدولة الأموية سنة ٤٠٨ هـ وانتشر بها على يد الغزنويين فى ٦٠٤ هـ) .

فى أكتوبر ـ مجلس الجامعة العربية يرى ضرورة اتخاذ إجراءات عسكرية على حدود فلسطين ويعيِّن فوزى القاوقجى قائدًا للقوات العربية فى فلسطين .

فى نوفمبر ـ الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد القرار ١٨١ الذى يقضى بقسيم فلسطين وينص القرار على الذى فاز بغالبية ٢٣ صوتا مقابل ١٣ وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت بينهم بريطانيا على إقامة دولة يهودية على ٥٦,٤٧ ٪ من فلسطين ، ودولة عربية على ٤٣,٥٣ ٪ وتفرض وصاية دولية على القدس .

فى ديسمبر ـ اضرآب عام عربى فلسطينى احتجاجاً على قرار التقسيم ومواجهات بين اليهود والعرب .

ـ اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربيّة تؤكد فى اجتماع طارىء بالقاهرة أن مشروع تقسيم فلسطين لاغ وإعلان التعبئة العامة لدخول الجيوش العربية إلى فلسطين .

١٩٤٨

فى مارس ــ سقوط قرية القسطل الفلسطينية فى يد اليهود .

فى إبريل ــ وقعت مجزرة دير ياسين حيث قتل ٢٥٠ فلسطينيا بين رجال وأطفال ونساء فى غارة على قرية دير ياسين قرب القدس .

فى ١٤ مايو ١٩٤٨ ــ أصدر وزير الخارجية البريطانى قراراً أعلن فيه إلغاء الانتداب البريطانى على فلسطين وفى اليوم التالى للإلغاء أعلنت الوكالة اليهودية فى فلسطين قيام دولة إسرائيل التى اعترفت بها على الفور كل من الولايات المتحدة الأمريكيةوروسيا (!) وتواتر الاعتراف بعد ذلك من الدول الغربية الأخرى .

* سارعت القوات العربية من مصر وسوريا والعراق والأردن لحماية الفلسطينين من بطش ونهب العصابات الصهيونية ، واندلعت الحرب بين العرب وإسرائيل على جبهتين : الجبهة الشرقية والجبهة الجنوبية، وتقدم الجيش المصرى حتى وصل إلى مسافة ٤٠ك من تل أبيب التى أعلنها اليهود عاصمة لهم ،وسيطر الجيش الأردنى والعراقى على المناطق الواقعة غرب نهر الأردن حتى صدر قرار مجلس الأمن بعد ثلاث أيام من اندلاع القتال بعمل هدنة لمدة شهر ، وإرسال مندوب من الأمم المتحدة لبحث أسباب النزاع وتقدير سبل السلام.

ـ استغل اليهود تلك الهدنة فى إعادة تنظيم صفوف قواتهم المسلحة ،ثم خرقوا الهدنة فى ٨ يوليو وهاجموا القوات العربية التى كانت مسلحة تسليحاً رديئاً بسبب فساد الحكومات وخداع قوى الاستعمار .

وخلال أيام قليلة من القتال غير المتكافىء تمكنت القوات الإسرائيلية من إلحاق خسائر جسيمة بالقوات العربية التى كان يقود جيوشها ـ ! قادة عسكريين أجانب!!

وانسحبت الجيوش العربية بعد أن مُنيت بخسارة فادحة فى أول مواجهة عسكرية مع اليهود .

فى سبتمبر ـ تم إعلان حكومة عربية لعموم فلسطين فى غزة برئاسة الحاج أمين الحسينى بمبادرة من الجامعة العربيّة واستقلال فلسطين ذات السيادة .

ـ الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً يمنح ليبيا استقلالها .

ـ إعلان قيام المملكة الأردنية الهاشميّة .

فى ديسمبر ـ اغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر على يد شاب يدعى عبد المجيد حسين من جماعة الإخوان المسلمين.

١٩٤٩

فى١٣ فبراير ـ تم اغتيال الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين فى طريق خروجه من مقر جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ،ولم يعثر على القاتل فى ذلك الوقت .

٢٤فبراير ـ توقيع اتفاق الهدنة بين مصر وإسرائيل الذى يقضى باحتفاظ مصر بساحل غزّة على أن تبقى النقب بيد إسرائيل .

٢٤ يناير ـ الملك عبد الله يعلن ضم الضفة الغربية بما فيها القدس إلى المملكة الأردنية رغم احتجاج الجامعة العربية .

١٢ مايو ـ قبول عضوية إسرائيل فى الأمم المتحدة !

١٨ ديسمبر ـ الأمم المتحدة تنشىء وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينين بمقتضى القرار ٣٠٢ الذى قدَّر عدد اللاجئين بـ ٤٥٠ ألف فى الأردن و ١٢٠ ألف فى لبنان و ٨٠ ألف فى سوريا ، ٢٥٠ ألف لاجىء فى قطاع غزّة .

٩ ديسمبر ــ الأمم المتحدة تعتمد مشروع تدويل القدس .

ـ فى هذا العام أيضًا :

بدء انتاج النفط فى قطر .

٥٠,٠٠٠ يهودى يمنى يهاجرون إلى إسرائيل .

٢٩ أكتوبر ــ اللجنة السياسية للجامعة العربية تقر بالاجماع مشروع الأمن الجماعى العربى أى اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى العربى .


العقد السادس
١٩٥٠ _ ١٩٥٩

عام ١٩٥٠

١٣ إبريل ـ عقد أول معاهدة دفاع وتعاون مشترك بين دول الجامعة العربية، وقع على هذه المعاهدة سبع دول هى :مصر وسوريا والأردن ولبنان والعراق واليمن والسعودية .

٢٥ إبريل ـ الأردن يضم الضفة الغربية رسمياً وبريطانياً تعترف بهذا الضم .

١٥ مايو ـ اللجنة السياسية للجامعة العربية توصى فى اجتماع فى القاهرة بفصل الأردن من الجامعة بسبب ضمها للضفة الغربية .

٢٥ مايو ـ بيان مؤتمر لندن الثلاثى حول الشرق الأوسط ، وكان قد اجتمع فى لندن وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأصدروا بياناً أوضحوا فيه أهمية العمل على تحديد القوّات العسكرية لكل من العرب وإسرائيل حتى لا تحدث حروب جديدة فى المنطقة .

عام ١٩٥١

مايو ـ قررت جامعة الدول العربية إنشاء جهاز تابع لها فى كل بلد عربى يكون هدفه تنظيم وتنفيذ المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل ،كما نص قرار الجامعة العربية على عدم تعامل أى طرف عربى مع أى شركة دولية تتعامل مع إسرائيل .

وعندما تعرضت دول إفريقية وأسيوية للضرر من هذا القرار أخذت الدول العربية مجتمعة أو منفردة فى توقيع اتفاقيات ومعاهدات مع هذه الدول لكى يتم تعويضها عما كانت تستورده من إسرائيل ، الأمر الذى أدى إلى عزلة إسرائيل سياسيا واقتصادياً .

٢٥ يناير ــ دارت معركة كبرى بين الشرطة المصرية وحوالى ٢٠٠٠ من الجنود البريطانيين المسلحين بالدبابات والمدافع وكان نتيجتها استشهاد وجرح المئات من الجنود المصريين وذلك عندما اقتحم الجيش البريطانى مدينة الإسماعيلية وهاجم المنازل والمتاجر والمساجد فأصدرت وزارة الداخلية المصرية تعليماتها لقوات الشرطة المصرية للتدخل لحماية المدنيين مما أدى إلى نشوب هذه المعركة .

١٩٥٢

٢٥ يناير ــ الجنود الانجليز يقتحمون الأحياء العربية فى الاسكندرية بعد تزايد أعمال المقاومة ضدهم ويتهمون رجال الشرطة المصرية بإيواء الفدائيين .

معركة دامية عند دار المحافظة فى المدينة تسفر عن استشهاد ٥٠ شرطيا مصريًا وتفجر نقمة شعبية كبيرة ضد الانجليز .

٢٦ يناير ــ امتداد الاضطرابات إلى القاهرة حيث جرت تظاهرات شعبية غاضبة وصاخبة احتجاجاً على احتلال الاسكندرية وفى أثناء المقاومة بدأت الحرائق تنتشر فى أماكن وسط القاهرة فيما عرف باسم« حريق القاهرة » .

٢٨ يناير ــ أقال الملك فاروق النحاس باشا من رئاسة الحكومة لفشله فى حفظ الأمن النظام وعيّن على ماهر مكانه .

فبراير ــ توقيع اتفاق اقتصادى بين حكومتى سوريا ولبنان لمدة عام واحد يعيد تنظيم العلاقات بين بلديهما .

١ مارس ــ استقالة رئيس الحكومة المصرية على ماهر ، وتم تعيين نجيب الهلالى (المعروف بعدائه للوفد) بدلاً منه .

١ إبريل ــ ١٢ دولة إفريقية وأسيوية تطلب إدراج القضية التونسية على جداول الأمم

المتحدة .

فى يوليو: قيام ثورة ٢٣ يوليو بقيادة تنظيم الضباط الأحرار (الذى شكله جمال عبد الناصر) حيث تم القضاء على الملكية ، بإجبار الملك فاروق على التخلى عن العرش لابنه الأمير أحمد فؤاد ، أما السلطة الفعلية فأصبحت فى يد مجلس قيادة الثورة بقيادة محمد نجيب وقد جاء نجاح الثورة فى الإطاحة بنظام الحكم الملكى تمهيداً لإنهاء الاحتلال البريطانى وفى طريق الاستقلال وأعلنت الثورة لنفسها ستة مبادىء تسعى لتحقيقها وهى :

- القضاء على الإقطاع .
- القضاء على الإستعمار .
- القضاء على الإحتكار.
- تكوين جيش وطنى قوى .
- تحقيق حياة ديمقراطية سليمه.
- إقامة عدالة اجتماعية .

وبعد مغادر الملك للبلاد يوم ٢٦ يوليو متوجهاً إلى منفاه الاختيارى فى إيطاليا - دعت الثورة فى ٣١ يوليو الأحزاب المصرية لتطهير صفوفها (تمهيداً للالغاء بعد ذلك) وفى ٩ سبتمبر ٥٢ صدر قانون الإصلاح الزراعى وأعقبه قانون تنظيم الأحزاب وفى ١٤ سبتمبر صدر قانون تخفيض إيجارات المساكن .

وفى ١٧ سبتمبر: ألغى دستور ١٩٢٣ .

١٩٥٣

١٦ يناير ـ مجلس قيادة الثورة فى مصر يحل كل الأحزاب السياسية لكنه يسمح لجماعة الإخوان المسلمين بمواصلة نشاطها ويعلن عن فترة انتقالية من ثلاثة أعوام يجب أن تمر قبل إعادة « حكومة دستورية » .

١٦ يناير ـ إعلان قيام حزب واحد أمينه العام جمال عبد الناصر هو « تجمع الأحرار» وشعاره الاتحاد والنظام والعمل .

١٧ يناير ـ إحباط مؤامرة خطط لها حزب الوفد ضد حكم اللواء محمد نجيب واعتقال فؤاد سراج الدين زعيم الحزب وعددا كبيرا من مساعديه .

٢٦ يناير ـ جولة جديدة من المباحثات بين سوريا ولبنان فى بلدة شتورة لبحث إمكانية وحده جمركية ونقديه بين البلدين .

١٠ فبراير ـ مجلس قيادة الثورة فى مصر يعتمد دستورا مؤقتا للبلاد ينص على نقل كل السلطات الملكية إلى المجلس إلى جانب مجلس الوزراء .

١٢ فبراير ـ اتفاق مصرى بريطانى حول السودان يقضى بإعطاء سكانه حق تقرير المصير فى مدة أقصاها ثلاثة أعوام .

٢١ مارس ـ ممثل الحكومة المصرية الصاغ صلاح سالم الوزير البريطانى سيلوين لويد يعلنان فى الخرطوم منح السودان حكما ذاتيا إداريا وتشكيل لجنة استشارية وأخرى انتخابية .

٢٨ مارس ـ انضمام ليبيا إلى الجامعة العربية .

١٨ يونيو ـ إلغاء الملكية رسميا فى مصر .

١٣ يوليو ـ الجنود الانجليز يطوفون بمدينة الإسماعيلية بهدف تمشيطها بحثا عن طيار

مفقود .

١٦ أغسطس ـ محمد مصدّق يقود انقلاب عسكرى ضد الشاه الذى يضطر إلى مغادرة إيران ،والانقلاب يفشل بعد ثلاثة أيام بعد حركة قام بها الملكيون ضد مصدّق بمساعدة أمريكا وبريطانيا . ثم القبض على مصدّق وسجنه لبضع سنوات.

٢٠ أغسطس ـ السلطات الفرنسية تخلع سلطان المغرب محمد الخامس (الذى يتمتع بشعبية كبيرة) عن العرش وتنصّب مكانه محمد بن عرفه ـ محمد الخامس يرفض تنفيذ القرار ـ السلطات الفرنسية تقوم بنفيه إلى جزيرة كورسيكا .

٩ نوفمبر ـ وفاة الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ، وتولية سعود إبنه عرش المملكة (وقد تمكن الملك عبد العزيز آل سعود من توحيد المملكة العربية السعودية فى دولة واحدة قوية بفضل جهوده وإخلاصه) .

ولد الملك عبد العزيز فى٢١ ديسمبر سنة ١٨٨٠ .

١٩٥٤

١٠ يناير ـ رئيس الوزراء العراقى محمد فاضل الجمالى يقدم إلى اللجنة السياسية للجامعة العربية مشروعاً يطرح فيه مبدأ اتحاد فيدرالى عربى تكون نواته وحدة مصغَّرة بين سوريا والعراق والأردن على أن تنضم الدول العربية الأخرى إليه مع مرور الوقت ـ مصر ترفض المشروع .

١٥ يناير ـ مجلس قيادة الثورة فى مصر يقرر حل جماعة الإخوان المسلمين واعتبارها حزبا ممنوعاً ويحذر من أن الثورة لن تسمح أن تتكرر فى مصر مأساة رجعية باسم الدين وذلك بعد ٣ أيام من مظاهرة نظمتها الجماعة فى جامعة القاهرة.

صدر القرار وسط خلافات داخل الجماعة التى كانت منقسمة إلى متشددين يتزعمهم سيد قطب ويدعون إلى الإستيلاء على السلطة وأسلمة السياسة تدريجياً. وتيار آخر يدعو للتعاون مع اليسار ضد عبد الناصر .

٢٤ فبراير ــ مجلس قيادة الثورة فى مصر يقيل اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية ويعين جمال عبد الناصر مكانه ، ويعاد اللواء نجيب إلى منصبه بعد ثلاثة أيام !

١٣ يونيو ــ الملك سعود يقوم بأول زيارة إلى الأردن .

٢٧ يوليو ــ اتفاق بين مصر وبريطانيا وقع بالأحرف الأولى حول قناة السويس يقضى بجلاء كل القوت البريطانية فى مهلة أقصاها عشرين شهر .

ـ وقع اتفاق الجلاء عن قناة السويس رسميا فى ١٩/ ١٠ ١٩٥٤ جمال عبد الناصر ووزير الدولة البريطانى للشؤون الخارجية انطونى ناتنج . وقد أثار الاتفاق احتجاج جميع القوى السياسية فى مصر .

١ نوفمبر ــ تصاعد الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسى .

١٤ نوفمبر ــ مجلس قيادة الثورة يقصى اللواء محمد نجيب نهائيا عن رئاسة الجمهورية بعد اتهامه بالتعامل مع الإخوان المسلمين ، ويحل محله جمال عبد الناصر فى رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس قيادة الثورة .

١٩٥٥

٣ يناير ١٩٥٥ ــ العراق يقطع علاقته الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى .

٦ يناير ــ اتفاق فى بغداد بين رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس ونورى السعيد لعقد ميثاق دفاع مشترك يشكل نواة حلف شرقى أوسع .

٢١ يناير ــ مؤتمر عسكرى أمريكى بريطانى تركى فى لندن يفوّض لندن إنشاء خط دفاعى فى مواجهة الاتحاد السوفيتى يضم العراق وإيران وباكستان .

٢٦ يناير ــ رؤساء الحكومات العربية يعقدون اجتماعاً طارئا فى القاهرة لبحث قرار العراق الدخول فى حلف دفاعى مع تركيا والغرب .

٢٤ فبراير ــ (حلف بغداد) نورى السعيد وعدنان مندريس يوقعان ميثاق الحلف فى بغداد ـ وقد نص ميثاق الحلف على تبادل المعلومات بين البلدين عن وضع الأمن الداخلى فى كل منهما والتدابير الدفاعيه والمعلومات الفنية عن وسائل الدفاع .

٢٨ فبراير ــ مصر تقترح مشرعاً مضاداً للميثاق العراقى التركى يقضى بإنشاء حلف عسكرى عربى يستثنى منه العراق وسط تصعيد عنيف للحملات الإعلامية فى القاهرة ضد الهاشميين وحلف بغداد .

٣٠ مارس ــ بريطانيا تنضم إلى حلف بغداد .

١٨ ــ ٢٤ إبريل ــ مؤتمرباندونج . ولادة حركة عدم الانحياز فى أول مؤتمر للدول الأسيوية الإفريقية فى مدينة باندونج الأندونيسية بحضور ٢٩ من قادة دول العالم بينهم عبد الناصر وسوكارنو وشوان لاى ونهرو .

٣ يونيو ــ فرنسا تعلن استقلال تونس.

٢٣ سبتمبر ــ عبد الناصر يقبل عرضا سوفيتيا بتسليح مصر بالعتاد التشكوسلوفاكى .

١١ أكتوبر ــ انضمام إيران إلى حلف بغداد .

٢٠ أكتوبر ــ سوريا ومصر توقعان ميثاقا دفاعيا ثنائيا .

٢٧ أكتوبر ــ مصر والسعودية توقعان اتفاق للدفاع المشترك .

١٦ نوفمبر ـ الولايات المتحدة تعلن دعمها لحلف بغداد لكنها تؤكد أنها لن تنضم إليه خشية أن يؤدى انضمامها إلى الإخلال بتوازن القوى بين الدول العربية وإسرائيل !

١٨ ديسمبر ـ البرلمان السودانى يعلن استقلال السودان (الذى أصبح فعليا فى ١٩٥٦/١/١ .

١٩٥٦

أول يناير ١٩٥٦ ـ استقلال السودان وانضمامه فى ١٩ يناير إلى الجامعة العربية .

١٦ يناير ـ عبد الناصر يعلن دستورا جديدا اشتراكيا بقى بموجبه حظر الأحزاب ساريا حتى صدور قانون ينظم الأحزاب .

١٢ مارس ـ إعلان استقلال المغرب وعودة السلطان محمد الخامس من منفاه .

٢٠ مارس ـ تم إعلان استقلال تونس .

٦ مايو ـ توقيع اتفاق للتعاون العسكرى بين مصر والأردن .

٢٣ يونيو ـ دستور مؤقت جديد فى مصر يلقى تأييد ٩٠,٨٪ من الناخبين وعبد الناصر يفوز بـ ٩٩,٩٪ من الأصوات فى استفتاء شعبى آخر .

٢٦ يوليو ـ جمال عبد الناصر يعلن ردا على سحب الولايات المتحدة وبريطانيا عرضهما تمويل السد العالى تأميم قناة السويس ويأمر بأن يحل خبراء مصريون مكان مديريها الأوربيين .

أثار تأميم قناة السويس غضب بريطانيا وفرنسا المساهمتان فى الشركة اللتين اعتبرتا الإجراء تحديا سافرا لنفوذهما فى العالم .

١٢ سبتمبر ـ بريطانيا وفرنسا تتقدمان بشكوى ضد مصر إلى مجلس الأمن

الدولى وتطلبان انعقاده لبحث مسألة قناة السويس ومصر تتخذ الإجراء نفسه فى اليوم التالى .

٥ أكتوبر ــ مجلس الأمن الدولى يجتمع لمناقشة قضية السويس ويتبنى بالإجماع الشق الأول من قرار ينص على حرية الملاحة فى قناة السويس وعبورها مع احترام سيادة مصر على القناة ، ويتعلق الشق الثانى بالجوانب الاقتصادية .

٢٩ أكتوبر ــ العدوان الثلاثى على مصر . القوات الإسرائيلية تدخل سيناء فى اليوم التالى ، فرنسا وبريطانيا توجهان انذارًا إلى مصر ، وشكليًا إلى إسرائيل لوقف المعارك وتطالبان مصر بالموافقة على أن تحتل قوات بريطانية وفرنسية منطقة قناة السويس مؤقتا .

مصر ترفض الإنذار والطائرات البريطانية والفرنسية تقصف منطقة القناة وخصوصاً مدينة بورسعيد وقواتهما تقوم بإنزال عسكرى فى المدينة .

سوريا والأردن يعرضان القتال إلى جانب مصر .

٥ نوفمبر ــ الاتحاد السوفيتى ينذر بالتدخل عسكريا فى حالة استمرار القتال وعدم وقف العدوان على مصر من جانب بريطانيا وفرنسا وإسرائيل .

٧ نوفمبر ــ امتثلت الدول الثلاث للإنذار ولقرارات مجلس الأمن الدولى وتوقفت المعارك .

(انسحبت القوات الفرنسية البريطانية من مصر فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٦ وانسحبت إسرائيل فى ١٩٥٧/٣/٦).

١٩٥٧

١ يناير ــ ألغت مصر المعاهدة المعقودة مع انجلترا منذ ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ .

٥ يناير ــ مصر ترفض مشروع ايزنهاور الذى تقدمت به أمريكا وكانت تستهدف من ورائه أن تحل محل انجلترا وفرنسا فى المشرق العربى .

١٣ يناير ــ قامت مصر بتمصير البنوك وشركات التأمين والشركات التجارية الأجنبية العاملين فى مصر .

٢٦ ديسمبر ــ انعقد بالقاهرة المؤتمر الأول للشعوب الأفريقية والأسيوية حضره ممثلون عن ٤٨ دولة .

١٩٥٨

أول فبراير ١٩٥٨ ــ إعلان الوحدة بين سوريا ومصر فى إطار (الجمهورية العربية المتحدة) : برلمانى البلدين صادقا على الوحدة بالإجماع فى ١٥ فبراير ـ وأجرى استفتاء شعبى فى كلا البلدين فى ٢١ فبراير عبر فيه ٩٩,٩٩٪ من الناخبين المصريين و ٩٩,٨٪ من الناخبين السوريين عن تأييدهم للوحدة .

وفى هذين الاستفتاءين لقى عبد الناصر تأييد ٩٩٪ من الناخبين ينص على قيام دولة واحدة من إقليمين مصرى وسورى وتُركز السلطات بين يدى الرئيس .

تلا ذلك توحيد جيش البلدين بقيادة المشير عبد الحكيم عامر . مظاهرات فى لبنان تأييداً للوحدة .

١٤ فبراير ــ اتحاد « هاشمى » بين العراق والأردن فى دولة الاتحاد العربى .

٨ مارس ــ اتحاد فيدرالى بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن الشمالى ينص على إقامة مجلس للدفاع المشترك .

١٤ يوليو ــ تنظيم الضباط الأحرار فى الجيش العراقى يطيح بالملكية الهاشميّة فى العراق ـ دخول العقيد عبد السلام عارف على رأس كتيبة من الجيش إلى بغداد

فجر ١٤ يوليو واحتل الإذاعة التى أصبح مقرا لهم ، ودعا السكان إلى دعم الثورة على الحكم الملكى ، تلاه عبد الكريم قاسم على رأس قواته ، بينما توجهت وحدات أخرى بقيادة عبد الستار الصابح إلى قصر الرحاب فى بغداد لاعتقال الأسرة الملكية .

وتم قتل الملك فيصل الثانى ابن غازى وعائلته وولى العهد الأمير عبد الاله فى مجزرة دموية .

- شوهت جماهير المتظاهرين جثتى الملك فيصل وعبد الإله وقامت بسحلهما فى الشوارع ، وحاول نورى السعيد الفرار لكن متظاهرين تعرفوا عليه متنكرا فى لباس امرأة فى ١٦ يوليو فانتحر على الفور بإطلاق الرصاص على رأسه .

- إعلان قيام الجمهورية وتشكيل مجلس للسيادة يمارس السلطات الرئاسية يتألف من ثلاثة أعضاء من العسكريين ،وأصبح عبد الكريم قاسم قائدا للجيس ورئيسا للحكومة ووزيراً للدفاع وعارف نائباً له فى الحكومة وقيادة الجيش ووزيراً للداخلية .

١٩ يوليو ــ عبد السلام عارف يلتقى بعبد الناصر فى دمشق ويدعو إلى انضمام العراق إلى الجمهورية العربية المتحدة .

أول أكتوبر ــ انضمام تونس والمغرب إلى الجامعة العربية .

١٢ أكتوبر ــ العقيد أحمد حسن البكر يقوم بمحاولة انقلاب على عبد الكريم قاسم فى العراق لإعادة عبد السلام عارف إلى السلطة .

- خلال هذا العام استقلت جمهورية جويانا الإسلامية وقد دخل الإسلام أراضى هذه الدولة فى القرن الثانى عشر الميلادى وأصبحت جزءاً من امبراطورية مالى الإسلامية الكبرى فى غرب أفريقيا إلى أن احتلتها فرنسا عام ١٨٤٩ وباستقلال جويانا عام ١٩٥٨ حكمها الشيوعيون وتعرض المطالبون بالديمقراطية والحرية-

وخاصة فى سنوات السبعينات من القرن العشرين للاعتقال والتعذيب والقتل .
وفى عام ١٩٨٤ وقع انقلاب عسكرى سلمى أطاح بالحكم الشيوعى . ويبلغ عدد سكان جمهورية جويانا اليوم حوالى ٧,٥ مليون نسمة يشكل المسلمون فيهم نسبة ٨٥٪.

١٩٥٩

فى يناير ــ خلاف حاد بين بغداد والقاهرة التى إتهمت عبد الكريم قاسم بزعزعة الاستقرار فى الإقليم السورى .

٢ إبريل ــ اللجنة السياسية للجامعة العربية تنعقد فى بيروت بمبادرة من السودان فى محاولة للتوسط فى الخلاف بين عبد الناصر وعبد الكريم قاسم .

١ يوليو ــ الأمين العام للأمم المتحدة داج همرشولد يصل إلى القاهرة للتباحث مع عبد الناصر فى إمكانية السماح للبضائع والسفن الإسرائيلية بعبور قناة السويس وسبل استيعاب اللاجئين الفلسطينيين اقتصاديا فى البلدان العربية إلاّ أن مصر أصرّت على رفضها .

أكتوبر ــ الرئيس العراقى عبد الكريم قاسم يتعرض لمحاولة اغتيال قامت به مجموعة من العسكريين بين أفرادها صدام حسين التكريتى


العقد السابع
١٩٦٠ _ ١٩٦٩

١٩٦٠

٩ يناير ــ عبد الناصر يضع حجر الأساس لبناء السد العالى بحضور وزير إنشاء المحطات الكهربائية السوفييتى توفينكوف .

١ مارس ــ زلزال شديد يضرب مدينة أغادير المغربية الواقعة على شاطىء الأطلنطى على بعد ١٥٠ ميلا غربى العاصمة مراكش ويؤدى إلى قتل عشرة آلاف شخص وإصابة وجرح ٥٠ ألفا آخرين.

ـ خلال هذا العام استقلت سبع دول إفريقية هى :

مالى	استقلت فى	٢٠ يونية	١٩٦٠
السنغال	،، ،،	٢١ ،،	،،
الصومال	،، ،،	٢٦ ،،	،،
النيجر	،، ،،	٣ أغسطس	،،
تشاد	،، ،،	١١ أغسطس	،،
نيجيريا	،، ،،	أول أكتوبر	،،
موريتانيا	،، ،،	٢٧ نوفمبر	،،

(جدير بالذكر أن نسبة المسلمين فى تلك الدول تتراوح ما بين ٨٠ ، ٩٠ ٪ باستثناء تشاد إذ تبلغ نسبة المسلمين بها حوالى ٥٠٪) .

١٩٦١

أول فبراير ــ اجتماع عادى لوزراء الخارجية العرب فى بغداد لا يقاطعه أى وزير عربى منذ ١٩٥٨ ـ وقد قرر الوزراء العرب فى هذا الاجتماع إنشاء لجنة عسكرية لمنع إسرائيل من تحويل مجرى نهر الأردن ووقف الحملات العربية المتبادلة بين الأنظمة العربية .

٢٦ فبراير ــ وفاة ملك المغرب محمد الخامس عن ٥١ عاماً إثر عملية جراحية ونجله الأمير حسن يخلفه على المغرب باسم الحسن الثانى .

١ يونيو ــ تأميم قطاع الصناعة فى الجمهورية العربية المتحدة .

١٩ يونيو ــ إعلان استقلال الكويت وإلغاء اتفاقية الحماية الموقعة فى ١٨٩٩ مع بريطانيا .

٢٨ سبتمبر ــ إنقلاب عسكرى فى سوريا يؤدى إلى الانفصال وإنهاء الوحدة مع مصر .

٥ أكتوبر ــ إعلان الجمهورية العربية السورية وانضمامها إلى الأمم المتحدة .

٢٧ أكتوبر ــ انضمام موريتانيا إلى الأمم المتحدة .

٩ سبتمبر ــ إعلان استقلال تنزانيا التى كانت مستعمرة برتغالية منذ القرن الخامس عشر ثم حل محلها الألمان سنة ١٨٨٥ ثم تحت وصاية الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية . (السكان المسلمين فى تنزانيا حوالى ٣٥ ٪ من عدد السكان) .

ـ انضمت تنزانيا للأمم المتحدة فور الإعلان عن الاستقلال .

١٩٦٢

٥ يوليو — إعلان استقلال الجزائر بعد ١٣٢ سنة من الاستعمار الفرنسى .

٢٦ سبتمبر — قائد الجيش اليمنى المشير عبد الله السلال يقوم بانقلاب عسكرى على الامامة فى اليمن ويعلن فى اليوم التالى قيام الجمهورية العربية اليمنية .

٥ أكتوبر — عبد الناصر يعلن دعمه لانقلاب السلال فى اليمن واستعداده للمعاونة بالسلاح والعتاد.

— إنشاء كلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر لتكون منارة لتعليم الطالبات المسلمات ، وتعتبر هذه الكلية أول كليّة جامعية لتعليم البنات فى العالم الإسلامى .

١٩٦٣

٨ فبراير — حزب البعث بمساعدة الناصريين يستولى على السلطة فى العراق فى انقلاب قادة عبد السلام عارف ضد عبد الكريم قاسم .

ـ بدأ الانقلاب بقصف جوى قامت به أربع طائرات أقلعت من قاعدة الحبانية على وزارة الدفاع مقر عبد الكريم قاسم الذى استسلم فى اليوم التالى وحوكم بسرعة مع بعض مساعديه ومن بينهم المهداوى وتم إعدامهم على الفور .

١٨ مارس — مؤتمر شعبى للأكراد بمشاركة ٢٥٠٠ مندوب فى كوى سنجق بدعوة من مصطفى بارزانى ، ينتخب وفدا برئاسة جلال طالبانى لإجراء مفاوضات مع السلطات العراقية وفى المذكرة التى كشف مضمونها فى ٢٤ إبريل طالب الأكراد بمؤسسات تتمتع بحكم ذاتى تحمل طابع الدولة .

٢٣ مارس — اجتماع مجلس الأمراء والعلماء المسلمين فى الرياض بطلب من الأمير

فيصل لحسم الخلاف مع الملك سعود .

١٧ إبريل — ممثلوا مصر وسوريا والعراق يتوصلون إلى اتفاق اتحادى ثلاثى فى القاهرة يقضى بدمج الدول الثلاثة فى مدة أقصاها خمسة أشهر .

٢٥ مايو — تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية بموجب اتفاق أديس أبابا الذى وقع فى أول مؤتمر أفريقى شاركت فيه حوالى ثلاثين دولة .

١٦ سبتمبر — تم إعلان استقلال جمهورية ماليزيا الإسلامية . دخل الإسلام شبه جزيرة ملقا فى القرن ١٥ م عن طريق التجار الذين أسسوا مركزاً إسلامياً ضخماً هناك ، ولكن البرتغاليين بعد الكشوف الجغرافية التى قاموا بها فى ذلك الوقت وصلوا إلى ملقا واستولوا على القاعدة الإسلامية البحرية فيها عام ١٥١١ مما مكنهم من بسط نفوذهم على جنوب آسيا وجنوبها الغربى ثم جاء بعدهم الأسبان ثم الهولنديون ثم البريطانيون عام ١٨٦٧ م ولقد استمر الوجود البريطانى هناك حتى حصلت ماليزيا على استقلالها فى ١٦/٩/١٩٦٣ .

١٩٦٤

٤ يناير — البابا بولس يبدأ أول زيارة يقوم بها حبر أعظم إلى الأرض المقدسة فى فلسطين ، وصل البابا إلى عمّان حيث استقبله الملك حسين ثم انتقل بالسيارة إلى القدس العربية حيث أهم الأماكن المقدسة المسيحية ثم انتقل بعدها عبر ممر حدودى خاص إلى الناصرة حيث استقبله الرئيس الإسرائيلى ، وبعد زيارة القدس الغربية عاد البابا إلى القدس العربية حيث عقد الاجتماع التاريخى فى جبل الزيتون مع رئيس الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية بطريرك القسطنطينية أثينا غوراس وهو أول اجتماع بين الكنيستين منذ انشقاقهما بعد مجمع فلورنسا فى ١٤٩٣ .

١٣ ــ ١٧ يناير ــ قمة عربية فى القاهرة بدعوة من عبد الناصر تحت شعار لتناس الخصومات من أجل فلسطين (آخر قمة كانت فى ١٣ نوفمير ١٩٥٦) .

وجرت على هامشها سلسلة من المصالحات الكبيرة بين عبد الناصر وخصومه .

اعتمدت القمة مشروع تحويل روافد نهر الأردن الذى يقضى بإنشاء سلسلة من السدود والأقنية على الروافد الواقعة فى سوريا ولبنان والأردن لمنع وصول المياة إلى إسرائيل .

١٣ مايو ــ الزعيم السوفييتى نيكيتاخروتشيف والرئيس جمال عبد الناصر يدشنان السد العالى فى أسوان.

(ويلتقى عبد السلام عارف مع نيكيتا خروتشيف فى خطوة تشكل بداية عودة العلاقات بين العراق والاتحاد السوفيتى).

٢٨ مايو ــ ٢ يونيو ــ الفلسطينيون يعقدون مؤتمراً فى القدس شكل الدورة الأولى للمجلس الوطنى الفلسطينى ويقررون إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية .

انتخاب أحمد الشقيرى رئيسا للمؤتمر ، شارك فى هذا المؤتمر الأول للمجلس الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى فندق الانتركونتننتال ٣٨٨ مندوبا منهم ٢٤٢ فلسطينيا من الأردن و ١٤٦ ممثلا للفلسطينيين فى سوريا ولبنان وغزّة وقطر والكويت والعراق . حضره أيضا الأمين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونه ورئيس الوزراء الأردنى الشريف حسين بن ناصر وممثلون عن الدول العربية .

ـ اعتمد المؤتمر الميثاق الوطنى الفلسطينى فى ٢٤ يونيو .

١٥ يونيو ــ انسحاب القوات الفرنسية من الجزائر

١٣ أغسطس ــ الجمهورية العربية المتحدة والكويت والعراق وسوريا تقرر إقامة سوق عربية مشتركة .

٥ ـ ١٥ سبتمبر ـ قمة أخرى للقادة العرب فى قصر المنتزه بالاسكندرية برئاسة ولى العهد السعودى الأمير فيصل للبحث فى كيفية تطبيق مقررات القاهرة وخصوصاً مشروع تحويل روافد نهر الأردن وسبل حمايته من إسرائيل .

يتعثر المؤتمر بسبب اعتراض بعض الدول وخصوصا لبنان لأن الضمانات العسكرية العربية للمشروع غير كافية وغير جاهزة .

- اعترفت القمة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطينى .

١٩٦٥

١ يناير ـ ولادة العاصفة الجناح العسكري لحركة فتح - أربعة فدائيين من فتح يشنون أول عملية للمقاومة الفلسطينية ليلة الأول من يناير ١٩٦٥ تستهدف محطة لضخ المياه على نهر الأردن .

٩ يناير ـ رؤساء الحكومات العربية يعقدون مؤتمرا طارئاً فى القاهرة للبحث فى كيفية تنفيذ مشروع روافد نهر الأردن . والقاهرة تصعّد حملتها على لبنان بسبب تردده فى إبرام المشروع .

١٨ فبراير ـ إعلان استقلال جامبيا : وهى تعتبر أول مستعمرة بريطانية فى إفريقيا (فى ١٥٨٨) وجدير بالذكر أن نسبة المسلمين فيها تبلغ ٩٠٪ .

١٩٦٦

٢٥ يناير ـ حركة فتح تقوم بسلسلة من العمليات تخرب فيها محطات لضخ المياه فى إسرائيل .

٢٧ يناير ـ ٢ فبراير ـ الملك فيصل يزور الأردن فى إطار جولة تهدف إلى

الدعوة لعقد مؤتمر للدول الإسلامية ويعلن أن الأردن والسعودية يجب أن يسعيا من أجل حماية القومية العربية من الالحاد .

مشروع المؤتمر الإسلامى يلقى تأييد الأردن وإيران وإدانة من جانب الدول العربية (التقدمية) التى رأت فيه محاولة جديدة من جانب الأنظمة الرجعية لتطويق الناصرية .

٢٨ مارس ــ انتخاب الجنرال « جودت سوناى » رئيسا للجمهورية التركية خلفا لجمال جورسيل .

١٤ إبريل ــ مقتل عبد السلام عارف فى حادث تحطم مروحية كانت تقله أثناء عاصفة رملية .

٢٧ يونيو ــ اجتماع ممثلى القادة العرب فى القاهرة .

١٩ أغسطس ــ توقيع اتفاق مصرى سعودى جديد فى الكويت لتسوية أزمة اليمن ، يفشل الاتفاق وتستمر الحرب حيث تقصف طائرات مصرية القرى السعودية .

٢٥ــ ٢٧أغسطس ــ الجنرال ديجول يزور جيبوتى حيث تجرى مظاهرات عنيفة تطالب باستقلال البلاد التى كان اسمها الساحل الصومالى الفرنسى .

٢٩ أغسطس ــ إعدام قادة الإخوان المسلمين فى مصر سيد قطب ويوسف هواش وعبد الفتاح إسماعيل .

١ أكتوبر ــ تأسيس جامعة الكويت .

٤ نوفمبر ــ اتفاق للدفاع المشترك بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة !

٧ــ١٠ ديسمبر ــ انعقاد مجلس الدفاع العربى المشترك .

١٩٦٧

١٠ يناير ــ الأمين العام للأمم المتحدة يوثانت يطلب من سوريا وإسرائيل الامتناع عن القيام بأى عمل عسكرى بعد تبادلهما الاتهام بإثارة اشتباكات على الحدود.
إسرائيل وسوريا توافقان على طلب يوثانت .

٦ إبريل ــ معركة جوية بين السوريين والإسرائيلين تسقط خلالها الطائرات الإسرائيلية ٦ طائرات سورية من طراز ميج ، وتحلق فوق دمشق .

(تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الجانبين برعاية الأمم المتحدة) .

١٥ مايو ــ الملك حسين يزور إيران فى محاولة لفك العزلة من حوله وينضم إلى دعوة لعقد قمة إسلامية كان الملك فيصل وشاه إيران قد وجهاها من قبل .

* سقوط حكومة المهدى فى السودان فى تصويت فى البرلمان ومحمد أحمد محجوب يعود إلى رئاسة الحكومة .

* سوريا تتهم إسرائيل بالإعداد لحملة جديدة مثل حملة السويس .

* وضع الجيش المصرى فى حالة تأهب تلته جيوش الدول العربية .

٢٥ مايو ــ عبد الناصر يعلن إغلاق مضيق تيرانا وخليج العقبة أمام السفن الإسرائيلية والمعدات الحربية المتوجهة إلى إسرائيل .

الاتحاد السوفيتى يساند مصر ويحمّل إسرائيل مسئولية التوتر .

٣٠ مايو ــ عقد ميثاق لدفاع المشترك بين مصر والأردن يضع جيشى البلدين تحت قيادة مصرية .

٥ يونيو ــ الحرب الإسرائيلية العربية : تبدأ بهجوم تشنه إسرائيل على المطارات العسكرية المصرية والسورية والأردنية وتنتهى باحتلالها للضفة الغربية وهضبة

الجولان وقطاع غزّة وسيناء.

٦ يونيو ـــ مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وتعلن إغلاق قناة السويس .

٨ يونيو ـــ اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولى وسوريا ومصر توافقان على قرار وقف إطلاق النار .

٩ يونيو ـــ إسرائيل تهاجم المواقع السورية فى الجولان والطائرات الإسرائيلية تقصف دمشق .

ـ قرار جديد لوقف اطلاق النار بين سوريا وإسرائيل .

ـ جمال عبد الناصر يعلن عبر التليفزيون قراره بالتنحى عن السلطة وتحمله المسئولية عن النكسة.

١٠ يونيو ـــ توقف القتال بعد اشتباكات محدودة على الجبهة السورية (دمر عدد كبير من القرى وهضبة الجولان التى نزح ٩٠ ٪ من سكانها من أصل ١٥٠ ألف لم يبق منهم سوى ١٤ ألف جميعهم من الدروز) .

ـ احتلت إسرائيل فى هذه الحرب ٧٠ ألف كليو متر مربع من الأراضى العربية .

ـ أدت الحرب إلى نزوح حوالى مائتى ألف شخص من الضفة الغربية إلى الأردن نصفهم من اللاجئين فى حرب ١٩٤٨ .

خسائر الحرب : أعلنت إسرائيل مقتل ١٥٢ وجرح ٣٠٦ من جنودها . بينما اعلنت سوريا مقتل ١٤٥ وأسر ٥٦٠ من جنودها وتدمير ٧٠ دبابة واستيلاء إسرائيل على ٤٠ دبابة أخرى ! كما أعلنت مصر فقدانها للجزء الأكبر من طائراتها الحربية .

ـ الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا تقطع علاقاتها مع إسرائيل تلتها بولندا والمجر ويوغوسلافيا .

- جسر جوى لنقل معدات عسكرية سوفيتية إلى سوريا .

- عبد الناصر يتراجع عن استقالته تحت ضغط التظاهرات الشعبية المطالبة ببقائه فى السلطة .

٢٤ أغسطس ـ السلطات الجزائرية تؤمم ممتلكات شركتى إسو وموبل الأمريكيتين .

٢٦ أغسطس ـ بدء انسحاب القوات البريطانية رسميا من عدن .

٢٩ أغسطس ـ ٢ سبتمبر ـ قمة عربية فى الخرطوم تقرر رفع الخطر النفطى عن بعض الدول .

شهدت هذه القمة طرح اللاءات الثلاث الشهيرة :(لا للصلح لا للتفاوض لا للاعتراف بإسرائيل) .

٣١ أغسطس ـ على هامش القمة العربية فى الخرطوم وبعد وساطة قام بها السودان ، عبد الناصر والملك فيصل يوقعان اتفاقاً يضع حدا لنزاعهما فى اليمن ويقضى بانسحاب القوات المصرية بأكملها من اليمن اعتباراً من شهر سبتمبر .

١٤ سبتمبر ـ انتحار المشير عبد الحكيم عامر .

١٢ أكتوبر ـ انسحاب القوات المصرية من صنعاء.

٢١ أكتوبر ـ صاروخ مصرى يدمر البارجة الإسرائيلية إيلات .

٢٢ نوفمبر ـ مجلس الأمن الدولى يعتمد القرار ٢٤٢ الذى قبله الأردن ومصر ورفضته سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، يدعو القرار إلى انسحاب اسرائيل من الأراضى المحتلة ويتضمن اعترافا بكل دول المنطقة .

٢٩ نوفمير ـ استقلال اليمن الجنوبى باسم « جمهورية اليمن الجنوبي الديمقراطية الشعبية » .

١٩٦٨

٢١ مارس — إسرائيل تشن هجوماً على بلدة الكرامة الأردنية بمشاركة الدبابات والمدفعية والمظليين وتحاصرها . وطائرات تلقى منشورات تدعو سكان البلدة إلى إلقاء أسلحتهم .

بعد عبورها نهر الأردن تعرضت القوات الإسرائيلية لنيران المدفعية الأردنية فى وادى الأردن لكن المظليين تمكنوا من دخول البلدة ليدكوا أبنيتها .

واجه الإسرائيليون مقاومة ضارية من جانب الجيش الأردنى والفدائيين وخصوصاً (العاصفة) .

٣٠ مارس — صدور بيان ٣٠ مارس فى مصر، الذى يرسى ملامح جديدة سياسية واقتصادية واجتماعية تناسب الظروف المتغيرة بعد نكسة ١٩٦٧ .

١٥ إبريل — تعيين ياسر عرفات متحدثًا رسميًا باسم حركة فتح .

١١ يونيو — انعقاد المؤتمر الصهيونى العالمى الثالث والعشرين فى إسرائيل. والذى ضم ممثلى اليهود وزعماء الحركة الصهيونية فى كل أنحاء العالم .

١٧ يوليو — نجاح حزب البعث فى العراق فى الوصول إلى السلطة . تشكيل مجلس لقيادة الثورة والذى يعتبر حتى الآن أهم سلطة سياسية فى العراق ، وقد عيّن هذا المجلس أحمد حسن البكر رئيسا للجمهورية . ومروان التكريتى رئيساً للأركان .

٢١ أكتوبر — اتفاق بين الأردن والسعودية وسوريا لترميم وإصلاح خط سكة حديد الحجاز .

٢٦ أكتوبر — معارك بين إسرائيل والقوات المصرية على طول قناة السويس .

١٤ ـ ١٦ نوفمبر ـ شاه إيران يزور الكويت ـ تشهد البلاد أول اضطرابات بسبب الزيارة منذ استقلالها .

٢٨ ديسمبر ـ إنشاء أول شركة نفطية وطنية فى ليبيا .

١٩٦٩

٤ يناير ـ بعد اتصالات مع السعودية بشأن البحرين شاه إيران رضا بهلوى يؤكد أن البلدين يعتبران مستقبل الخليج قضية تعنى فقط الدول الواقعة عليه، ويقترح إجراء استفتاء ليعبر فيه سكانها عن رغبتهم بحريّة . رفض حاكم البحرين الاقتراح فى ٢٧ أغسطس معتبراً أنه يمكن أن يؤدى إلى توتر بين الإيرانيين والعرب فى كل منطقة الخليج .

١٥ يناير ـ اتفاق بين الجزائر والمغرب تخلت الرباط بموجبه عن منطقة تندوف .

٥ مارس ـ اتفاق فى بغداد حول إقامة قيادة موحدة لجيوش الأردن وسوريا والعراق أو ما سمى بالجبهة الشرقية .

٨ ـ ٩ مارس ـ معركة جويّة بين إسرائيل ومصر فوق منطقة القناة .

بدأت القوات المسلحة المصرية حرب استنزاف ضد إسرائيل بقصف مدفعى يهدف تدمير الدفاعات الإسرائيلية على خط بارليف على الضفة الشرقية لقناة السويس استمرت هذه الحرب حتى ٧ أغسطس ١٩٧٠ .

١١ مايو ـ اتفاق للتعاون الاقتصادى بين مصر وسوريا والعراق .

٢٥ مايو ـ العقيد جعفر نميرى يقوم بانقلاب على السلطة فى السودان ويعيد العسكريين إلى الحكم .

٢١ أغسطس ـ حريق المسجد الأقصى - استرالى ينتمى إلى إحدى الطوائف السرية ويدعى دنيس مايكل روان يضرم النار فى المسجد الأقصى فى القدس .

٢٣ أغسطس ـ اضراب عام فى الأراضى المحتلة .

أول سبتمبر ـ حركة الضباط الوحدويين الأحرار التى تضم ٦٨ ضابطا بقيادة معمر القذافى تقوم بانقلاب تطيح فيه بالملكية فى ليبيا . وتعلن قيام الجمهورية الليبية .

٢٢ ـ ٢٥ سبتمبر ـ انعقاد مؤتمر القمة الإسلامى فى الرباط بمشاركة ٢٥ من الدول الـ ٣٦ المدعوه . قبلت منظمة التحريرالفلسطينية بصفة مراقب والهند بصفة عضو كامل العضوية أولا قبل أن يتم أبعادها بسبب حوادث طائفية استهدفت المسلمين فى ولاية نموجيرات خلال القمة .

رفضت إيران وتركيا ودول إفريقيا التى تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل تبنى مواقف متشددة حيال الدولة العبرية ، وأصدر المؤتمر بيانا ختاميا معتدلاً فى تأييده للدول العربية فى النزاع مع إسرائيل .

٢٥ أكتوبر ـ اغتيال الرئيس الصومالى عبد الرشيد شورماركى فى انقلاب ومحمد سياد برى يتولى السلطة .

٩ ديسمبر ـ وزير الخارجية الأمريكية ويليام روجرز يعلن مقترحات جديدة بهدف تسوية النزاع فى الشرق الأوسط ، اعتبرت القاهرة المقترحات غير كافية ورفضتها تل أبيب .

٢١ ـ ٢٣ ديسمبر ـ قمة عربية فى الرباط ترفض تحت ضغط السعوديين طلب عبد الناصر تسليح جيشه وتغطية نفقات حرب الاستنزاف ضد إسرائيل ، وتعلن تأييدها لتقديم مساعدة كبيرة بمبلغ ٢٦ مليون جنيه استرلينى للمقاومة الفلسطينية .

خصصت القمة ٣٥ مليون جنيه استرلينى لتعزيز جيش مصر والأردن منها ١٠ ملايين جنيه من السعودية . لم تلق قرارات القمة قبولاً من عبد الناصر الذى قاطع الجلسة الختامية والعراق يتضامن معه.



العقد الثامن

١٩٧٠ ـ ١٩٧٩

١٩٧٠

٢٣ ـ ٢٦ مارس ـ وزراء خارجية الدول الإسلامية يجتمعون فى جدّة بمشاركة ٢٢ دولة ـ أقرّ المؤتمر اقتراح باكستان إنشاء أمانة دائمة تتولى التنسيق بين الدول الإسلامية والإشراف على تطبيق القرارات التى تتخذها المؤتمرات الإسلامية على أن يكون مقرّها جدة مؤقتا بانتظار تحرير القدس .

قرر المؤتمر تعيين رئيس الوزراء الماليزى تشنكو عبد الرحمن أمينا عاماً دائماً للمؤتمر ـ كما قررت الدول المشاركة عقد اجتماع سنوى فى إطار المؤتمر الإسلامى .

٣٠ مايو ـ ٤ يونيو ـ انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى فى القاهرة فى دورته السابعة .

١١ يونيو ـ انتهاء الانسحاب الأمريكى من قاعدة هويلس فى ليبيا وتسليمها إلى السلطة الليبية قبل عشرين عاما من الموعد المحدد لذلك ـ أطلق على القاعدة بعد ذلك اسم قاعدة عقبة بن نافع ، وحل بدلاً من العاملين الأمريكيين عرب من مصر .

٢١ ـ ٢٢ يونيو ـ القادة العرب يجتمعون فى طرابلس للمشاركة فى احتفالات انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة هويلس ويقررون تشكيل لجنة رباعية من الجزائر ومصر وليبيا والسودان للتحقيق فى حوادث يونيو التى جرت فى الأردن.

٢٠ ـ ٢٦ يونيو ـ عبد الناصر يشارك ليبيا الاحتفال بجلاء آخر جندى أجنبى عنها .

٢٣ يوليو ـ قابوس بن سعيد يصبح سلطان عمان بعد أن أزاح والده السلطان سعيد!

ألغى قابوس فور اعتلائه العرش مسألة الرق والمحظورات التى فرضها والده واستدعى عمه طارق بن تيمور من المنفى ليتولى تشكيل الحكومة (فى ٦ أغسطس من نفس العام) .

٢٣ يوليو ـ الجمهورية العربية المتحدة والأردن يوافقان على خطة وزير الخارجية الأمريكية ويليام روجرز وبذلك دخل وقت إطلاق النار لمدة تسعين يوما قابلة للتجديد بموجب هذه الخطة حيز التنفيذ فى ٧ أغسطس بعد موافقة إسرائيل عليها فى ٤ أغسطس .

٢٢ سبتمبر ـ قمة عربية فى القاهرة بدعوة من عبد الناصر (شارك فيها مصر والسعودية وسوريا وليبيا والسودان والكويت وتونس واليمن الشمالى واليمن الجنوبى للتوسط فى القتال بين الفلسطينيين والأردنيين .

ـ توجه الرئيس السودانى جعفر النميرى بطلب من القمة إلى عمان فى ٢٣ سبتمير لإقناع الطرفين بوقف إطلاق النار ولكن القتال استؤنف فور عودته إلى القاهرة فتم تشكيل لجنة عربية برئاسة النميرى (ضمت نائب الرئيس المصرى عبد الناصر، حسين الشافعى ، وممثل العاهل السعودى رشاد فرعون ورئيس الوزراء التونسى الباهى الأدغم ،ووزير الدفاع الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح تمكنت من التوصل إلى وقف إطلاق النار فى ٢٥ سبتمبر وإطلاق سراح عدد من القادة الفلسطينيين بينهم صلاح خلف (أبو أياد) وعادت إلى القاهرة برفقة عرفات . وفى هذه الأثناء أعلن رئيس الوزراء الأردنى محمد داوود الذى وصل إلى القاهرة استقالته وطلب اللجوء السياسى إلى ليبيا .

٢٧ سبتمبر ـ بعد مفاوضات استمر ٦ ساعات الملك حسين وعرفات وممثلو ٨ دول عربية فى قمة القاهرة يوقعون اتفاق لوقف إطلاق النار عرف باسم اتفاق القاهرة .

٢٨ سبتمبر ـ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . تشيع جثمان عبد الناصر فى أول أكتوبر بمشاركة عدد كبير من قادة العالم ووسط مظاهر حداد فى مختلف مدن العالم .

٥ أكتوبر ـ اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر ترشح الرئيس بالوكالة أنور السادات لخلافة عبد الناصر ،واستفتاء شعبى يؤيد هذا القرار .

٨ نوفمبر ـ أنور السادات ومعمر القذافى يعلنون عزمهم على إقامة إتحاد بين مصر وليبيا والسودان .

٢٦ نوفمبر ـ سوريا تنضم إلى هذا الاتحاد.

ـ شهدت سنة ١٩٧٠ مذابح المسلمين الكبرى فى الفلبين على يد الدكتاتور ماركوس الذى قام مستعينًا بالجيش والطائرات بإبادة قرى وأحياء كاملة للمسلمين على مدى ٣ سنوات متصلة حتى أفنى منهم قرابة نصف مليون مسلم من أصل ٨ مليون يتركزون فى جزيرة مينداناو ، وهى واحدة من أكبر جزر الفلبين التى يبلغ عددها حوالى ٧ آلاف جزيرة .

وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل الفليبين فى القرن السادس عشر الميلادى مع سفن المسلمين التجارية .

١٩٧١

١ يناير ـ الحزب الديمقراطى الكردستانى يطالب بإنهاء سياسة تهجير السكان التى يمارسها النظام العراقى فى المناطق النفطية من كردستان (الموصل وكركوك وخانقين) بهدف تغيير نتائج تعداد السكان .

٤ فبراير ـ فى خطابه الرئاسى أنور السادات يوافق عل تمديد وقف إطلاق النار

بموجب الاتفاق المبرم فى ٨ أغسطس ١٩٧٠ لمدة شهر ، ويعلن استعداده لفتح قناة السويس المغلقة منذ حرب يونيو ١٩٦٧ إذا انسحب الاسرائيليون من الضفة الشرقية .

٢٨ فبراير ـ ٣ مارس ـ المجلس الوطنى الفلسطينى يعقد دورته الثامنة فى القاهرة .

١٢ مارس ـ حافظ الأسد يصبح رئيسا لسوريا إثر استفتاء شكل المؤيدون فيه ٩٩,٢ من الناخبين .

١٠ ـ ١٥ إبريل ـ رؤساء ٩ دول عربية يجتمعون فى القاهرة للتعبير عن قلقهم العميق من الوضع فى الأردن ويطالبون بوقف العمليات العسكرية ضد الفدائيين فوراً .

١٧ إبريل ـ إعلان اتحاد الجمهوريات العربية ـ من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا ـ إثر لقاء عقده فى بنغازى رؤساء الدول الثلاث .

١٨ يوليو ـ العراق يغلق حدود مع الأردن .

١٩ يوليو ـ بابكر النور وهاشم العطا يقومان بانقلاب على جعفر نميرى بالتعاون مع الأمين العالم للحزب الشيوعى عبد الخالق المحجوب .

- تولى الانقلابيون قيادة السودان لمدة يومين .

- إعتقل النميرى لكنه تمكن من العودة إلى السلطة على إثر انقلاب مضاد بمساعدة ليبيا ومصر .

٢٦ أغسطس ـ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين إيران وسلطنة عمان .

١ سبتمبر ـ إعلان استقلال دولة قطر برئاسة الشيخ أحمد بن على آل ثان حاكم الإمارة منذ ٢٥ أكتوبر ١٩٦٠ .

٢ سبتمبر ـ الجمورية العربية المتحدة تصبح جمهورية مصر العربية .

٧ سبتمبر ـ انتهاء إنشاء الطريق البرى بين دمشق وبغداد .

١١ سبتمبر ـ استفتاء فى مصر حول الدستور الدائم .

اعتماد أول دستور دائم لمصر منذ ١٩٥٢ بموافقة ٩٩,٩٨٪ من المقترعين .

٢٩ سبتمبر ـ سلطنة عمان تنضم إلى جامعة الدول العربية (وفى ٧ أكتوبر تصبح عضوا فى الأمم المتحدة) .

٢ ديسمبر ـ إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة (تضم الدولة ٧ إمارات أبو ظبى ـ الشارقة ـ دبى ـ رأس الخيمة ـ أم القوين ـ الفجيرة ـ وعجمان) .

وفى هذا العام أيضًا :

ـ أنور السادات يكلف اللواء المصرى عبد المنعم أمين بتشكيل لجان إسلامية فى الجامعات والمصانع لمكافحة الماركسية الملحدة .

ـ انتهاء العمل فى بناء السد العالى الذى استغرق حوالى عشر سنوات ويعتبر السد العالى من أكبر المشاريع الكهرومائية فى أفريقيا وأحد أكبر عشرة سدود فى العالم .

ـ شهد هذا العام ولادة دولة بنجلاديش على إثر هزيمة باكستان أمام الهند ـ وكان الجزء الشرقى من باكستان فى حالة اضطراب مستمر ،إلى أن ظهر حرب عوامى الذى طالب بانفصال الإقليم الشرقى فى إطار حكم ذاتى وعلى إثر الاضطرابات،وهجرة ملايين الباكستانيين من الشرق إلى الهند ، هاجم الجيش الهندى المواقع العسكرية الباكستانية فى كلا القسمين الشرقى والغربى والحق بباكستان هزيمة سريعة ، أسفرت عن سحب باكستان باقى قواتها والاعتراف بقيام دولة بنجلاديش فى باكستان الشرقية .

١٩٧٢

١ يناير ١٩٧٢ ـ سلطان عُمان قابوس بن سعيد يتولى رئاسة الحكومة فى السلطنة بعد إعلانه استقالة عمه طارق بن تيمور .

١٠ـ ١٣ يناير ـ انعقاد المؤتمر الخامس لتضامن الشعوب الأفرو أسيوية بالقاهرة فى خلال الفترة من ١٠ـ ١٣ يناير .

٢٩ فبراير ـ ١مارس ـ معارك جوية بين إسرائيل وسوريا فوق الجولان .

مارس ـ وزراء خارجية البلدان الإسلامية يعقدون ثالث إجتماع لهم فى جدّة بمشاركة ٣٠ دولة تركزت هذه الدورة على مناقشة أمور الحرب بين الهند وباكستان (التى جرت فى ديسمبر ١٩٧١) والتى أسفرت عن قيام جمهورية بنجلاديش.

١٨ ـ ١٥يونيه ـ إنعقاد مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الإفريقية بالرباط وتسوية مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر .

٥ يوليه ـ انسحاب باكستان من حلف جنوب شرق آسيا .

١٨ يوليو ـ أنور السادات يعلن فى خطاب أمام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى قرار طرد الخبراء العسكريين السوفييت من مصر .

٢ أغسطس ـ إعلان وحدة شاملة بين مصر وليبيا ينص الاتفاق على دخولها حيز التنفيذ فى ١ سبتمبر ١٩٧٣ .

٢ سبتمبر ـ استفتاء على دستور الجمهورية الإسلامية فى إيران

١٩٧٣

٢٧ ـ ٣٠ يناير ـ على هامش اجتماع لوزراء الدفاع والخارجية العرب فى القاهرة، مصر وسوريا تقرران تشكيل قيادة مشتركة لقواتها وتعينان قائد الجيش المصرى اللواء أحمد إسماعيل على رأسها .والعمل على تنشيط الجبهة الشرقية (أى الأردن) واستئناف المساعدات العربية للأردن .

٣١ يناير ـ البرلمان السورى يقر دستورا ينص على قيام جمهورية ديمقراطية شعبية اشتراكية ـ أثار هذا النص احتجاج جماعة الإخوان المسلمين ـ ورجال الدين الذين وصفوه بأنه دستور علمانى وملحد لأنه ورد خاليا من أن (الإسلام دين الدولة).

وجه رجال الدين رسالة إلى الرئيس السورى يطالبون فيها بإدراج فقرة تنص على أن (دين الدولة الإسلام) تظاهرات فى حماه وحمص وحلب من ٢١ ـ ٢٥ فبراير أدت إلى مواجهات .

(وبالرغم من ذلك يتم اعتماد الدستور الجديد رغم مقاطعة الإسلاميين) .

٢٤ ـ ٢٧ مارس ـ المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الإسلامية يقرر فى بنغازى تقديم الدعم السياسى والمادى والمعنوى إلى الشعب الفلسطينى ليتمكن من مقاومة الاحتلال الإسرائيلى .

٢١ إبريل ـ عقد مؤتمر رؤساء أركان حرب الجيوش العربية بالقاهرة .

٢٧ مايو ـ انعقاد مؤتمر القمة الإفريقى الذى يصدر إعلانا خاصا عن أزمة الشرق الأوسط يدين فيه الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية .

٧ يونيو ـ اقترح وزير الخارجية المصرية د . محمد حسن الزيات تقسيم فلسطين إلى

دولة فلسطينية وأخرى يهودية (رفضت منظـمة التحريرهذا الاقتراح فى ٢٠ يونيو .

١ يوليو ــ انتهاء أعمال بناء سد الفرات في سوريا الذى شارك فى بنائه عشرة آلاف عامل سورى بإدارة فنيين سوريين وسوفييت .

١٨ يوليو ــ انطلاق مسيرة للوحدة العربية تضم أربعين ألف ليبى من طرابلس إلى القاهرة تمهيدا لتطبيق الوحدة فى ١ سبتمبر ـ احتج السادات على المسيرة التى عادت أدراجها بعد أن هددتها قوات الأمن باستخدام القوة والغى مشروع الوحدة بعد محادثات بين القذافى والسادات فى ٢٩ أغسطس .

٥ ــ ٩سبتمبر ــ انعقاد القمة الرابعة لدول عدم الانحياز فى الجزائر بمشاركة ٧٧ دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية تحت عنوان الوضع فى الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بعد أن كانت تدرج باسم (أزمة الشرق الأوسط) .

أول أكتوبر ــ انضمام موريتانيا إلى جامعة الدول العربية .

٦أكتوبر ــ اندلاع حرب أكتوبر التى أعادت للعرب كرامتهم، وحققت فيها القوات المسلحة المصرية معجزة العبور. والقوات السورية تتقدم فى هضبة الجولان وتستعيد الجزء الأكبر منها ـ القوات المصرية تعبر قناة السويس (٨ آلاف رجل على قوارب مطاطية) تخترق خط برليف .

٧ أكتوبر ــ المصريون يصدون هجوما مضادا إسرائيليا فى سيناء ـ القوات السورية تخترق الخطوط الإسرائيلية فى الجولان ـ وصول قوات جزائرية إلى مصر

٨ أكتوبر ــ إسرائيل تشن هجوما مضادا فى القطاع الأوسط من الجولان ينتهى باحتلال أراضى سورية ـ والعراق يدخل الحرب على الجبهة السورية .

ـ أسوأ هزيمة لإسرائيل على جبهة القناة حيث تم تدمير كتيبة الدبابات الإسرائيلية ١٩٠ وأسر قائدها .

- القوات المصرية تدخل سيناء وتسيطر على منطقة شرق القناة .

- الجمعية العامة للأمم المتحدة تناقش الوضع فى الشرق الأوسط ومجلس الأمن الدولى يبدأ سلسلة اجتماعات استمرت حتى ٣١ أكتوبر.

٩ ـ ١٣ أكتوبر ـ القوات الإسرائيلية تبلغ مواقع على بعد ٤٠ كم من دمشق وذلك فى إطار الهجوم المضاد .

- القوات المصرية تعزز مواقعها فى سيناء بعد وصول قوات مغربية وسودانية وتونسية وكويتية .

٩ ـ ٣١ أكتوبر ـ ١٧ دولة إفريقية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل حتى تطبيق القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الدولى .

١٠ أكتوبر ـ معلومات عن جسرين جويين واحد من الاتحاد السوفيتى للدول العربية والآخر من أمريكا لإسرائيل لمدهما بالأسلحة والأدوية .

١١ أكتوبر ـ إسرائيل تكثف غاراتها الجويّة على سوريا وتقصف ثمانى مطارات وميناءى طرطوس واللاذقية ومصب بانياس النفطى وتتقدم على محور القنيطرة دمشق .

١٥ أكتوبر ـ القوات الإسرائيلية تخترق جبهة القناة فى القطاع الأوسط قرب منطقة الدفرسوار .

١٦ أكتوبر ـ السادات يدعو إلى بدء مفاوضات دولية بمشاركة مصر وإسرائيل بشرط أن تنسحب إسرائيل من الأراضى العربية المحتلة .

٢٢ أكتوبر ـ مجلس الأمن الدولى يعتمد بالإجماع القرار رقم ٣٣٨ الذى يدعو إلى وقف القتال خلال ١٢ ساعة وتطبيق القرار ٢٤٢ ـ وافقت مصر والأردن وإسرائيل على وقف إطلاق النار الذى رفضته سوريا والعراق وليبيا .

٢٣ أكتوبر ــ قرار جديد لمجلس الأمن الدولى (٣٣٩) يدعو إلى وقف إطلاق النار وعودة الأطراف المتحاربة إلى خطوط ٢٢ أكتوبر وإرسال مراقبين للتمركز على هذه الخطوط وتحذير سوفيتى ثالث لإسرائيل .

٢٤ ــ ٢٥ أكتوبر ــ سوريا توافق على وقف إطلاق النار ومصر وإسرائيل تتبادلان الاتهامات بمواصلة إطلاق النار .

٢٥ أكتوبر ــ مجلس الأمن يعتمد القرار ٣٤٠ الذى ينص على تشكيل قوة طوارئ للأمم المتحدة .

خسائر الحرب :

الرئيس السورى حافظ الأسد قال أن سوريا خسرت ١٢٠٠ دبابة من أصل ٢٥٠٠ دبابة شاركت فى القتال على جبهة الجولان ،وقدر وزير الدفاع السورى مصطفى طلاس الخسائر الإسرائيلية بـ ٤٢٠٠ قتيل وعشرة آلاف جريح و ٩٠٠ دبابة .

على الجبهة المصرية قال الرئيس أنور السادات أن مصر فقدت ١٢٠ طائرة وأعلن عرفات أن ٨٦ ألف رجل سقطوا بين قتيل وجريح فى صفوف المصريين ونفى رئيس الأركان اللواء عبد الغنى الجمسى هذه الأرقام مؤكدا أن الضحايا أقل بكثير.

أرقام الإسرائيلين تتحدث عن سقوط ٢٥٠٠ قتيل على الجبهتين وفقدان ٨٠ طائرة على الجبهة السورية ، ٣٥ طائرة على الجبهة المصرية .

أما تقديرات وزارة الخارجية الأمريكية فهى ٥ آلاف قتيل فى الصفوف الإسرائيلية ، ٧٧٠٠ فى صفوف السوريين وسبعة آلاف فى صفوف المصريين ، ٢٠٠٠ دبابة و ٤٥٠ طائرة فى صفوف العرب دمرت مقابل ٨٠٠ دبابة و ١٢٠ طائرة إسرائيلية.

٧ نوفمبر ــ استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٦٧ بين مصر والولايات المتحدة .

١١ نوفمبر ــ توقيع إتفاق وقف إطلاق النار وفك الارتباط الأول بين مصر وإسرائيل عند الكيلو ١٠١ على الطريق بين القاهرة والسويس (أول وثيقة بين دولة عربية وإسرائيل منذ هدنة ١٩٤٩) .

١٩ ــ ٢١ نوفمبر ــ منظمة الوحدة الإفريقية تعقد دورة غير عادية فى أديس أبابا للتعبيرعن التضامن مع الدول العربية .

٢٦ ــ ٢٨ نوفمبر ــ قمة عربية فى الجزائر (قاطعها العراق وليبيا) لتوحيد المواقف فى المفاوضات حول النزاع مع إسرائيل .

٢٨ نوفمبر ــ الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى يدعوان إلى عقد مؤتمر للسلام تشارك فيه إسرائيل والدول المعنية فى جنيف. على أساس قرار مجلس الأمن الدولى ٣٣٨ .

١٣ ــ ١٨ ديسمبر ــ هنرى كيسنجر يقوم بجولة جديدة فى العواصم العربية. وإسرائيل أفشلت المهمة .

٢١ ــ ٢٢ ديسمبر ــ الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهيم يفتتح مؤتمر السلام فى جنيف برئاسة الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بمشاركة وفود من مصر والأردن وإسرائيل اختتم المؤتمر بتشكيل لجنة عسكرية إسرائيل مصرية تُكلف بفك الارتباط بين قوات الجانبيين .

١٩٧٤

١٢ يناير ــ اعلان اتحاد بين تونس وليبيا تحت اسم الجمهورية العربية الإسلامية ـ نص الاتفاق على أن يكون للدولة الجديدة دستور واحد ورئيس واحد وجيش واحد وأن يدخل حيز التنفيذ إثر استفتاءيجرى فى البلدين يوم ١٨ يناير (وقد

أعلن فى اليوم نفسه إرجاء الاستفتاء إلى ٢٠ مارس) ـ فشل الاتفاق فى ١٥ يناير بإعلان حزب الدستور التونسى أن الاتفاق السابق سياسى ودعائى! اتهم القذافى قادة دول المغرب العربى وخصوصاً الجزائر بالضغط على تونس لإفشال المشروع .

١٨ يناير ــ مصر وإسرائيل توقعان عند الكيلو ١٠١ على الطريق بين القاهرة والسويس اتفاقاً لفك الارتباط بين القوات فى سيناء .

٤ فبراير ــ تجدد القتال بين حكومة الفليبين والمسلمين .

٢٢ ــ ٢٤ فبراير ــ انعقاد القمة الإسلامية الثانية فى لاهور فى باكستان بمشاركة ٣٦ دولة ـ ودعيت منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة فى القمة كعضو كامل وأكدت القمة رفضها تدويل القدس ودعت إلى مقاطعة إسرائيل وقطع العلاقات معها .

ثم تخصيص مساعدات للدول النامية ودعما كاملا للدول العربية فى ميدان المعركة.

١٤ إبريل ــ وقوع مواجهات عنيفة بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية على هضبة الجولان .

١٢ يونيو ــ الرئيس الأمريكى نيكسون يزور الشرق الأوسط (القاهرة ـ السعودية ـ سوريا ـ الأردن ـ إسرائيل) .

١٢ ــ ١٥ يونيو ــ قمة لرؤساء دول بلدان منظمة الوحدة الأفريقية فى مقديشيو، بحضور وفد منظمة التحرير الفلسطينية ـ اعترفت هذه القمة بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى .

٢٥ سبتمبر ــ أنور السادات يعين عبد العزيز حجازى رئيساً للحكومة فى مصر وهو منصب كان يشغله بنفسه .

٢٥ أكتوبر ـ منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم يونيسكو تعتمد قراراً يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية عضواً كامل العضوية فيها .

٢٦ ـ ٢٩ أكتوبر ـ انعقاد القمة العربية السابعة فى الرباط اعترفت القمة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيا وحيدا للشعب الفلسطين وأكدت مجدداً حقق الشعب الفسطينى فى إقامة السلطة الوطنية على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها .

١٢ ديسمبر ـ ٩٥٪ من سكان جزر القمر يؤيدون فى استفتاء استقلال البلاد .

١٩٧٥

٢ ـ ٤ يناير ـ انعقاد مؤتمر لوزراء خارجية كل من مصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

٨ يناير ـ شاه إيران رضا بهلوى يزور مصر واتفاق على منح إيران عقودا ومشاريع للتنمية فى مصر .

٣١ يناير ـ تصاعد القتال بين ثوار إريتريا وأثيوبيا .

٢٠ مارس ـ رئيس دولة الإمارات المتحدة العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والعاهل السعودى الملك فيصل يوقعان وثيقة تنهى النزاع بين بلديهما حول واحة البريمى .

٢٥ مارس ـ اغتيال الملك فيصل على يد الأمير مساعد بن عبد العزيز ابن أخيه .

٢٩ مارس ـ الأمير خالد بن عبد العزيز يعتلى عرش المملكة ويعين الأمير فهد بن عبد العزيز وليا للعهد .

١٥ إبريل ـ تعيين حسنى مبارك نائبا لرئيس الجمهورية فى مصر .

٣ مايو ــ انعقاد مؤتمر دولى فى باريس من أجل حل دائم وسلمى لمشكلة الشرق الأوسط فى باريس .

٥ يونيو ــ إعادة فتح قناة السويس بعد ٨ أعوام من إغلاقها بحضور الرئيس أنور السادات و ٧٠٠ مدعو .

١٢ ــ ١٦ يوليو ــ وزراء خارجية الدول الإسلامية يعقدون مؤتمرهم السادس فى جدّة . قبلت فى هذا المؤتمر عضوية فولتا العليا (بوركينا فاسو) ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق وجزر المالديف ليرتفع عدد أعضاء المؤتمر إلى أربعين .

تشدد حيال إسرائيل فى قرار يقضى بالسعى لطردها من الأمم المتحدة بسبب ازدرائها بقرارات الأمم المتحدة ويدين المساعدة العسكرية والاقتصادية التى تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل .

٢٧ يوليو ــ بداية الحرب الأهلية فى لبنان .

٥ سبتمبر ــ كبار الشخصيات المسيحية والمسلمة وقادة الأحزاب السياسية فى لبنان يتوصلون إلى الهدنة الرابعة خلال يومين فى بيروت وبعد خمسة أيام اتخذت الحكومة اللبنانية قرارا بتدخل الجيش لإحلال الأمن .

٦ أكتوبر ــ رئيس حزب الكتائب اللبنانى بيار الجميل يطلب تدخل الجامعة العربية والمواجهات تتسع فى بيروت وطرابلس وعكار (شمال لبنان) .

١٤ نوفمبر ــ اتفاق بين المغرب وأسبانيا وموريتانيا لإنهاء الوجود الأسبانى فى الصحراء الغربية .مدريد تخلت للمغرب بموجب الاتفاق عن شمال ووسط الصحراء الغربية بينما ألحق الجنوب بموريتانيا .

١٩٧٦

٢ يناير ـ انتخاب على صويلح رئيساً للدولة وتعيين عبد الله محمد رئيساً للحكومة فى جزر القمر .

١٢ـ٢٧ يناير ـ مجلس الأمن الدولى يعقد إجتماعاً حول الشرق الأوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية للمرة الأولى وتقاطعه إسرائيل .انتهى الاجتماع بفيتو أمريكى على قرار ينص على ضرورة أن يتمكن الشعب الفلسطينى من إقامة دولة مستقلة » .

٢٧ يناير ـ مجموعة الـ ٧٧ التى تضم الدول النامية ، تقبل منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية بها .

١٨ فبراير ـ السعودية والعراق يوقعان اتفاقًا نهائيا حول المنطقة المحايدة بينهما.

٢٧ فبراير ـ الجبهة الشعبية (بوليساريو) التى تطالب باستقلال الصحراء المغربية تعلن الجمهورية العربية الديمقراطية وتشكل حكومة فى المنفى ، اعترفت الجزائر بالجمهورية الصحراوية فى ٦ مارس . وفى ٧ مارس قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر !

١٥ مارس ـ القاهرة تلغى اتفاق التعاون الموقع فى ٢٧ مايو ١٩٧١ مع موسكو . أعلن السادات أن العلاقات بين الجانبين وصلت لطريق مسدود .

١٩ مارس ـ « يوم الأرض » عرب إسرائيل يتظاهرون فى الجليل احتجاجا على مصادرة أراضيهم والجنود الإسرائيليون يقمعون التظاهرات بعنف ويطلقون النار على المتظاهرين للمرة الأولى مما يؤدى إلى مقتل ستة منهم .

٨ مايو ـ انتخاب إلياس سركيس رئيسا للجمهورية اللبنانية .

١٢ ـ ١٥ مايو ـ وزراء خارجية الدول الإسلامية يعقدون مؤتمرهم السابع فى اسطنبول . عبّر المؤتمر عن تأكيده السعى لطرد إسرائيل من الأمم المتحدة وأنشأ

صندوقا لدعم القدس، لم يناقش المؤتمر قضايا عديدة فى جلساته بسب خلافات بين مختلف الأطراف المعنيّة ، ومن بين هذه القضايا الوضع فى لبنان والصحراء المغربية .

٨ ــ ٩ يونيو ــ وزراء خارجية دول الجامعة العربية يجتمعون فى القاهرة ويدعون إلى وقف إطلاق النار بين السوريين واللبنانيين وقرروا إرسال قوات سلام عربية رمزية إلى لبنان .

١٧ يوليو ــ النميرى والسادات والملك خالد يعقدون قمة فى الرياض أكد البيان الختامى للقمة تضامن مصر والسعودية مع السودان فى كفاحه ضد المؤامرات والاعتداءات .

٥ أغسطس ــ موريتانيا تتخلى عن جنوب الصحراء الغربية وتوقع اتفاق سلام مع جبهة « بوليساريو » والقوات المغربية تنشر فى هذه المنطقة .

[من ١٩٧٦ ـ حتى ١٩٨٠ سببت بوليساريو المدعومة من الجزائر وليبيا خسائر فادحة للقوات المغربية] .

١٦ــ١٨ أكتوبر ــ قمة عربية مصغرة حول لبنان فى الرياض بمبادرة من السعودية والكويت ـ حضر القمة الأسد والملك خالد والشيخ صباح السالم والسادات والياس سركيس وعرفات تقرر إعلان وقف إطلاق النار فى ٢١ أكتوبر وتكليف قوة ردع عربية تضم ٣٠ ألف رجل لفرض احترام وقف إطلاق النار فى لبنان بأمر الرئيس اللبنانى ، وتطبيق اتفاق القاهرة وعدم تدخل منظمة التحرير فى الشئون اللبنانية وضمان الدولة اللبنانية تنفيذ إتفاق القاهرة . وأكد المؤتمر تأييده للدعم العربى لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٢٥ أكتوبر ــ قمة عربية أخرى فى القاهرة حول لبنان تصادق على مقررات قمة الرياض حول لبنان حضرها سركيس وكرامى .

٢٤ نوفمبر ــ ستة آلاف قتيل فى هزّة أرضيّة عنيفة فى تركيا على الحدود التركية الإيرانية .

١٩٧٧

٦ فبراير ــ السادات يعلن استعداده لتوقيع (اتفاق سلام) يعترف بالواقع الإسرائيلى ـ ويؤكد أنه لن يعارض قيام حلف عسكرى بين إسرائيل والولايات المتحدة ولا وجود قوات أمريكية فى إطار اتفاق شامل .

٧ ــ ٩ مارس ــ قمة إفريقية عربيّة أولى بمشاركة ٥٣ دولة فى القاهرة ـ قدمت السعودية مليار دولار والكويت ٢٤٠ مليون دولار ـ والإمارت ١٣٦ مليون دولار وقطر ٧٠ مليون إلى دول إفريقيا السوداء ومساعدات تبلغ فى مجموعها ١٢ مليون دولار لحركات التحرير الأفريقية .

اعتمدت القمة « إعلان القاهرة » الذى ينص على دعم نضال شعوب فلسطين وجنوب إفريقيا وزمبابوى وجزر القمر .

١٦ مارس ــ اغتيال الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط .

٢٧ يونيو ــ أرض العفر والعيسى تنال استقلالها فعليا بعد موافقة فرنسا وتصبح «جمهورية جيبوتى » وقد خضعت هذه المناطق للاحتلال الفرنسى منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريبا ـ وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية رفضت فرنسا منحها الاستقلال ـ حتى إذا استقلت الصومال فتنازعتها مع أثيوبيا ـ حتى استقلت المنطقة تحت اسم « جمهورية جيبوتى ».

٢ ــ ٣ يوليو ــ جماعة التكفير والهجرة الإسلامية المتشددة تخطف وزير الأوقاف المصرى السابق الشيخ محمد حسين الذهبى الذى عرف بمعارضته للتعصب الدينى من منزله بحلوان (تم العثور على جثته بطريق الأهرامات فى ٤ يوليو) .

٧ سبتمبر ــ قطع العلاقات الدبلوماسية بين أثيوبيا والصومال .

١٩ سبتمبر ــ تدخل إسرائيل فى جنوب لبنان .

٩ نوفمبر ــ الرئيس أنور السادات يعلن أمام مجلس الشعب المصرى استعداده التوجه إلى إسرائيل .

١٩ ــ ٢١ نوفمبر ــ السادات فى إسرائيل فى زيارة استغرقت ٤٤ ساعة . ردود فعل واسعة على زيارة السادات إلى إسرائيل. غضب فى العالم العربى ـ ارتياح وتأييد أمريكى وادانه سوفيتية وترحيب أوربى بالزيارة .

١٩٧٨

٧ ــ ٩ يناير ــ تظاهرات فى مدينة قم الإيرانية تؤيد آية الله الخمينى الزعيم الروحى للشيعة الذى تدينه الصحف الحكومية الإيرانية، أعمال شغب ومواجهات تسفر عن مقتل حوالى ٦٠ شخصاً .

١١ فبراير ــ حالة طوارىء وتعبئة عامة فى الصومال من أجل القتال فى أوغادين ضد أثيوبيا .

١٤ مارس ــ إسرائيل تجتاح جنوب لبنان فى عملية أطلقت عليها اسم « عملية الليطانى ».

١٩ مارس ــ مجلس الأمن الدولى يعتمد القرار ٤٢٥ الذى يطالب إسرائيل بالانسحاب الفورى من جنوب لبنان .

١٣ مايو ــ انقلاب يطيح بالرئيس على صويلح فى جزر القمر .

١٨ ـ ٢٢ يوليو ـ القمة ١٥ لمنظمة الوحدة الإفريقية فى الخرطوم تؤكد الحق الثابت لكل دولة فى الاستنجاد بمساعدة خارجية فى حال الضرورة .

١٧ سبتمبر ـ توقيع اتفاق كامب ديفيد بعد قمة استغرقت ١٣ يوما فى كامب ديفيد الرئيس أنور السـادات ورئيس وزراء إسرائيل بيجن يوقعان الاتفاق فى البيت الأبيض .

٢٧ أكتوبر ـ جائزة نوبل للسلام تمنح للرئيس أنور السادات ورئيس الوزاء الإسرائيلى مناحم بيجن تسلمها بيجن فى ١٠ ديسمير بينما لم يتوجه السادات إلى أوسلو .

٢٧ ديسمير ـ وفاة الرئيس الجزائرى هوارى بومدين .

١٩٧٩

١٣ يناير ـ الإمام الخمينى يشكل من منفاه مجلساً للثورة الإسلامية .

١٦ يناير ـ شاه إيران وزوجه يغادران إيران إلى أسوان فى مصر ومنها إلى مراكش فى المغرب .

وثيفين الأولى سميت درا طار من أجل السلام فى الشرق الأوسط ـ والثانية إطار من أجل إبرام إتفاق سلام بين مصر وإسرائيل ـ أرفت بهما عشرة رسائل توضيحية .

٢٦ ـ ٢٨ يناير ـ مواجهات دامية فى طهران بين الجيش والمتظاهرين الذين يطالبون بعدم عرقلة عودة الخمينى تسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ شخصاً .

٣٠ يناير ـ الشاذلى بن جديد يخلف هوارى بومدين فى رئاسة الجزائر.

١ فبراير ـ الإمام الخمينى يعود إلى إيران بعد ١٥ عاما قضاها فى المنفى فى العراق وثلاثة أشهر فى فرنسا ويستقبله ٥ ملايين إيرانى .

٢٦ مارس ـ أنورالسادات ومناحم بيجن يوقعان اتفاق سلام بين مصر وإسرائيل فى البيت الأبيض فى واشنطن بعد موافقة حكومة الجانبين ـ نص الاتفاق على أن تستعيد مصر سيناء مقابل سلام كامل وعلاقات دبلوماسية وثقافية طبيعية مع إسرائيل .

٢٨ ـ ٣١ مارس ـ مجلس الجامعة العربية يجتمع فى بغداد ويقرر سحب السفراء العرب من مصر ويوصى بقطع العلاقات الدبلوماسية معها وتعليق عضويتها فى الجامعة العربية اعتباراً من يوم اتفاق السلام مع إسرائيل ، وجعل تونس مقراً مؤقتا للمنظمة العربية، وأوصى المجلس أيضاً بإدانة السياسة الأمريكية ودور الولايات المتحدة فى التوصل إلى اتفاقيات كامبد ديفيد وتجميد كل القرروض والودائع والضمانات والتسهيلات والمساهمات المالية والتقنية لمساعدة مصر إلى جانب منع للمبادلات التجارية مع الدولة المصرية والشركات المصرية التى تتعامل مع إسرائيل .

إبريل ـ إعلان الجمهورية الإسلامية فى إيران بعد استفتاء على إقامتها أجرى فى٢٠، ٢١ مارس وعبر فيه ٩٨٪ من الناخبين عن تأييدهم للجمهورية الإسلامية.

٨ ـ ١٢ مايو ـ وزراء خارجية الدول الإسلامية يعقدون مؤتمرهم العاشر فى فاس. أطلق عليه مؤتمر فلسطين والقدس أقر المؤتمر ٧٥ قراراً من بينها اقتراحاً سعوديا يقضى بتشكيل لجنة القدس التى تضم وزراء خارجية ١٥ دولة يرأسها العاهل المغربى .

قرر المؤتمر تعليق عضوية مصر فى المؤتمر .

٢٥ مايو ــ بدء الانسحاب الإسرائيلى من سيناء .

٣ يوليو ــ رئيس الحكومة محمد محمود ولد لولى يصبح رئيسا لموريتانيا بعد مقتل الرئيس مصطفى ولد السالك فى حادث تحطم طائرته .

٤ يوليو ــ الإفراج عن أحمد بن بيلا ووضعه فى الإقامة الجبرية فى الجزائر .

١١ يوليو ــ القيادة القطرية لحزب البعث العراقى تنتخب الأمين القطرى المساعد للحزب صدام حسين أمينا عاما. فى اليوم التالى تم انتخاب صدام حسين رئيسا لمجلس قيادة الثور ليصبح بموجب الدستور رئيساً للجمهورية وللحكومة وقائداً للجيش .

١٦ يوليو ــ صدام حسين يشكل أول حكومة برئاسته .

١٧ ــ ٢١ يوليو ــ القمة السادسة عشر لمنظمة الوحدة الإفريقية تقترح إجراء استفتاء فى الصحراء الغربية .

٢٠ نوفمبر ــ دخلت جماعة من المسلمين المتطرفين الحرم المكى الشريف واحتله من الداخل وسيطرت على الذين كانوا يصلون فيه وأخذوا عددا منهم كراهائن وأعلنوا شعارات متطرفة وأطلقوا النار بداخل الحرم ، ودارت معارك شرسة بين المتطرفين والقوات السعودية ، انتهت بالقضاء على المتطرفين .


العقد التاسع
١٩٨٠ ـ ١٩٨٩



١٩٨٠

٢٥ يناير ــ انتخابات رئاسية فى إيران يفوز فيها أبو الحسن بنى صدر بـ ٧٥٪ من الأصوات .

٢٦ يناير ــ إقامة علاقات دبلوماسية بين مصر وإسرائيل وانتهاء المقاطعة الاقتصادية والقيود المفروضة على حرية تحرك الأفراد والبضائع بين الجانبين .

٢٧ ــ ٣٠ يناير ــ وزراء خارجية الدول الإسلامية يعقدون بطلب من السعودية مؤتمراً فى إسلام آباد لبحث نتائج التدخل السوفيتى فى أفغانستان ـ لم تشارك سوريا واليمن الجنوبى فى المؤتمر الحادى عشر لوزراء الخارجية الذى قاطعته أفغانستان معتبرة أنه يشكل تدخلا فى شئونها وتغييبت مصر التى علقت عضويتها فيه .

أدان المجتمعون التدخل السوفيتى فى أفغانستان مطالبين بالانسحاب فوراً دون شروط وقرروا تعليق عضو أفغانستان فى المؤتمر ودعوا إلى مقاطعة نظام كابول.

١٢ إبريل ــ قمة لجبهة الصمود والتصدى فى طرابلس الغرب بمشاركة سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبى ومنظمة التحرير الفلسطينية دعت القمة الدولة العربية إلى مراجعة علاقاتها مع الولايات المتحدة وإقامة الهيئات التى أقرتها القمم السابقة.

١٧ ــ ٢٠ مايو ــ وزراء خارجية الدول الإسلامية يعقدون إجتماعاً ثانيا فى إسلام أباد بمشاركة أربعين دولة إلى جانب ٢٠ دولة تتمتع بصفة مراقب من بينها دولة قبرص الاتحادية التركية والجامعة العربية والأمم المتحدة شكلت القمة لجنة ثلاثية للبحث عن الوسائل المناسبة لتسوية قضية أفغانستان والتفاوض مع موسكو من أجل انسحاب قواتها من هذا البلد وقررت دعوة مجلس الأمن للانعقاد فوراً

للبحث فى قرار إسرائيل الخطير المتعلق بضم القدس .

١٤ يونيو ــ اغتيال عالم الذرة المصرى يحى المشد العضو فى اللجنة العراقية للطاقة الذرية فى باريس .

١٨ يوليو ــ حل مجلس الثورة الإسلامية فى إيران .

٢٧ يوليو ــ وفاة شاه إيران السابق رضا بهلوى فى المستشفى العسكرى فى القاهرة.

١٠ سبتمبر ــ العرق يعلن إستعادة كل شبر من الإراضى العراقية المحتلة من جانب إيران وبداية الحرب بين البلدين .

١١ سبتمبر ــ الرئيس الإيرانى أبو الحسن بنى صدر يقرر نقل الحرب إلى الأراضى العراقية من أجل تحرير الشعب العراقى .

٢٨ سبتمبر ــ الأمم المتحدة تتخذ أول قرار يطالب بوقف إطلاق النار بين العراق وإيران .

١٠ أكتوبر ــ هزة أرضية عنيفة فى مدينة الأصنام شمال الجزائر توقع حوالى ١٧ ألف قتيل وتسبب خسائر مادية .

٢٥ ــ ٢٧ نوفمبر ــ القمة العربية الـ ١١ تعقد فى عمان وفى غياب سوريا وشركاء آخرين لها فى جبهة الصمود والتصدى. خلافات حادة بسبب الحرب فى لبنان والحرب بين العراق وإيران كرست هذه القمة انقسام العالم العربى بين مؤيدى العراق (السعودية والأردن) والدول والمنظمات المؤيدة لسوريا .

١٩٨١

ـ مؤتمر القمة الإسلامى فى الطائف يدعو إلى وقف إطلاق النار فورا فى الحرب الدائرة بين العراق وإيران .

ـ إيران تعلن بدء هجوم واسع على العراق .

ـ قادة دول الخليج يجتمعون فى أبو ظبى ويعلنون إنشاء مجلس التعاون الخليجى لتنسيق التعاون فى مختلف القضايا ، الدول هى ـ السعودية ـ الكويت ـ قطر ـ البحرين ـ الإمارات ـ سلطنة عمان .

٧ يونيو ـ قامت أربعة عشرة طائرة إسرائيلية بتدمير المفاعل النووى العراقى(تموز) الواقع إلى الجنوب من العاصمة العراقية بغداد بعد رحلة اخترقت فيها هذه الطائرة المجال الجوى لثلاث دول عربية .

وقد صدم العرب والمسلمون من هذا الفعل الأجرامى الذي قامت به إسرائيل .

سبتمبر ـ اعتقال نحو ألف معارض لحكومة أنور السادات من بينهم رئيس تحرير الأهرام السابق (محمد حسنين هيكل) .

ـ السادات يطرد السفير السوفيتى وأكثر من ألف سوقيتى من مصر بتهمة التحربض ضد الحكم .

٦ أكتوبر ـ اغتيال الرئيس أنور السادات خلال عرض عسكرى لمناسبة حرب أكتوبر مقل وإصابة عشرات آخرين فى العملية واعتقال بعض المنفذين وعلى رأسهم الرائد خالد الاسلامبولى .

ـ حسنى مبارك رئيسا للجمهورية بأغلبية ساحقة .

١٩٨٢

فبراير ـ الجيش السورى يحاصر مدينة حماة ردا على أعمال عنف مناهضة للحكم.

مارس ـ مصر تتسلم ما تبقى من سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلى وفقا للمعاهدة الإسرائيلية المصرية الموقعة عام ١٩٧٩ .

- إعدام ٥ أشخائص فى مصر بتهمة اغتيال الرئيس أنور السادات .

وخلال هذا العام :

- إسرائيل تعتدى على لبنان وتحاصر العاصمة بيروت وتذبح سكان مخيمى صلبرا وشاتيلا .

١٩٨٣

١٤ ـ ٢٢ فبراير ـ انعقاد الدورة العاشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر ومناقشة الاتصالات بين الفلسطينين وإسرائيل . حضر فى هذه الجلسة وفد من اليهود الأمريكين .

٧ سبتمبر ـ مؤتمر فى جنيف حول القضية الفلسطينية تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية وتتغيب عنه الولايات المتحدة وإسرائيل وكندا (!) عرفات يقترح الدعوة إلى مؤتمر دولى حول السلام فى الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وكل الأطراف المعنية .

١٩٨٤

١٠ فبراير ــ بداية ما يسمى بحرب المدن بين العراق وإيران التى استمرت متقطعة طوال ٤ أعوام .

٣١ مارس ــ انتهاء انسحاب القوات متعددة الجنسيات من بيروت ومواقعها ـ تنتقل إلى ميلشيات حركة أمل والجيش اللبنانى .

٢٩ أغسطس ــ اغتيال رئيس حزب الكتائب اللبنانى أمين الجميل .

خلال هذا العام أيضاً :

ـ استقلال دولة بروناى الإسلامية التى تقع فى شمال غرب جزيرة بورنيو ـ إحدى أكبر جزر أندونيسيا الواقعة فى المحيط الهندى ـ ولقد كانت من أهم المناطق ذات النشاط الإسلامى فى القرن ١٦ الميلادى إلى أن احتلتها بريطانيا عام ١٨٨٨م . واستمر هذا الاحتلال حتى عام ١٩٨٤ عندما أعلن عن استقلال السلطنة بقيادة السلطان حسن معز الدين مراد الله !

١٩٨٥

١٠ فبراير ــ إعادة انتخاب حافظ الأسد رئيساً للجمهورية لولاية ثالثة فى سوريا .

١١ فبراير ــ ياسر عرفات والملك حسين يوقعان فى عمّان اتفاقاً يقضى بتشكيل وفد أردنى فلسطينى مشترك لأى مفاوضات سلام محتملة .

٦ إبريل ــ انقلاب عسكرى فى السودان يطيح بالرئيس جعفر النميرى وعبد الرحمن سوار الذهب يتولى السلطة. وقع الانقلاب بعد وصول النميرى إلى القاهرة عائداً من زيارة للولايات المتحدة .

١٩ يوليو ــ انعقاد المؤتمر العالمى الأول لمسلمى أوربا بمدينة اشبيليه ـ وقد دعا لعقد ذلك المؤتمر الجمعية الإسلامية بالأندلس وكان الهدف من وراء ذلك تقوية العلاقات بين كافة تجمعات المسلمين الذين يعيشون فى البلدان الأوربيّة . حضرت المؤتمر وفود إسلامية من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والبرتغال وقبرص بالإضافة إلى وفود عدد من الدول العربية ، وكان من نتائج المؤتمر أن تأسس بأسبانيا حزب سياسى إسلامى يسمى حزب التحرير الأندلس فى نوفمبر ١٩٨٥ .

١٩٨٦

١٧ يناير ــ معارك طاحنة فى عدن بين الموالين للرئيس على ناصر محمد وأنصار الرئيس السابق عبد الفتاح إسماعيل تؤدى إلى مقتل حوالى ١٥ ألف شخص وإلى تدمير ثلثى العاصمة الجنوبية التى تعرضت لقصف عنيف بمختلف الأسلحة.

١١ ــ١٣ أغسطس ــ مواجهات عنيفة فى جنوب لبنان بين الوحدات الفرنسية فى قوة الطوارئ العاملة فى جنوب لبنان وميلشيا حركة أمل الشعبية بعد مقتل أحد مسئوليها فى ١١ أغسطس عند أحد الحواجز الفرنسية .

١٩٨٧

١ مارس ــ تونس تقطع علاقاتها مع إيران وتتهمها بتجنيد تونسيين من أجل عمليّات إرهابية فى الخارج .

٢٧ مارس ــ القوات الليبية تنسحب من آخر موقع لها فى تشاد تحت، ضغط قوات حسين حبرى .

١ يونيو ــ مقتل رئيس الحكومة اللبنانية ـ منذ ١٩٨٤ ـ رشيد كرامى فى انفجار

قنبلة وضعت فى الطائرة التى كانت تقله إلى بيروت .

٢٠ يوليو ـ مجلس الأمن الدولى يعتمد القرار ٥٩٨ الذى ينص على وقف القتال بين العراق وإيران وانسحاب كل القوات إلى الحدود المعترف بها دوليا والإفراج عن أسرى الحرب (ثامن قرار لوقف الحرب منذ اندلاع القتال) .

٣١ يوليو ـ اضطرابات فى مكة المكرمة أثناء موسم الحج يقوم بها الحجاج الإيرانيون.

٧ أغسطس ـ وفاة الرئيس اللبنانى الأسبق كميل شمعون .

٨ ـ ٩ نوفمبر ـ قمة عربية فى عمان بمشاركة جميع الدول العربية باستثناء مصر ـ شكرت القمة الرئيس مبارك على جهوده لوقف الحرب بين العراق وإيران واتخذت قرارا بإعادة العلاقات مع مصر وتركت لكل دولة حرية تنفيذ القرار. فى ختام القمة أعادت ثمان دول علاقاتها مع مصر هى (الإمارات العربية ـ العراق ـ الكويت ـ المغرب ـ اليمن الشمالى ـ والبحرين ـ والسعودية ـ وموريتانيا ـ وقطر).

١٩٨٨

٥ يناير ـ مجلس الدولى يطلب ـ فى قرار معتمد ـ من إسرائيل وقف عمليات ابعاد الفلسطينين ويشدد على ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين فى زمن الحرب .

١٥ يناير ـ صدامات فى حرم المسجد الأقصى فى القدس بين فلسطينيين وجنود إسرائيليين .

١٩٨٩

٢ فبراير ــ رؤساء مصر والعراق واليمن الشمالى حسنى مبارك وصدام حسين وعلى عبد الله صالح والعاهل الأردنى الملك حسين يوقعون فى بغداد اتفاق تأسيس مجلس التعاون العربى لتعزيز التعاون الاقتصادى بين دولهم وتطوير اقتصادياتها باتجاه إقامة سوق مشتركة .

١٧ فبراير ــ قادة المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس يوقعون فى مراكش اتفاقاً يقضى بإقامة اتحاد المغرب العربى .

٢٦ مارس ــ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعين ياسر عرفات رئيساً للدولة الفلسطينية .

٢٣ يونيو ــ قمة عربية طارئة فى الدار البيضاء لم يتغيب عنها سوى لبنان ـ أنهت القمة أعمالها فى ٢٦ مايو ببيان ختامى أبرز ما جاء فيه عودة مصر إلى الجامعة العربية والاعتراف بقرار مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ ، ٣٣٨ وإنشاء لجنة تضم عاهلا السعودية والمغرب والرئيس والجزائرى لمعالجة الأزمة اللبنانية وفرض وقف إطلاق النار .

٢٢ أكتوبر ــ توقيع اتفاق الطائف ـ اعتمد النوّاب اللبنانيون بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أسابيع وثيقة للتفاهم الوطنى تضمنت اصلاحات دستورية .

وخلال هذا العام:

ــ **فى ١٩٨٩/٦/٨** توفى آية الله الخمينى قائد الثورة الإسلامية فى إيران ، ويعتبر واحداً من أشهر القادة فى العالم الإسلامى ،وترتبط شهرته بنجاحه الكبير فى الإطاحة بواحد من أقوى الأنظمة الامبراطورية فى العالم وهو النظام الامبراطورى الإيرانى الذى حول إيران إلى دولة علمانية معادية للعرب .

ولكن نجاح الخمينى فى الوصول إلى حكم إيران وتحويلها إلى دولة إسلامية جعله يصرح علنا بتصدير الثورة إلى أنحاء العالم العربى مما أظهر العداوة بين إيران والكثير من الدول العربية .


العقد العاشر
١٩٩٠ ـ ١٩٩٩

١٩٩٠

٢٢ ــ ٢٣ يناير ــ قادة اتحاد المغرب العربى يعقدون قمتهم الثانية ـ أول اجتماع دورى عادى لهم منذ تأسيس الاتحاد فى ١٧ فبراير ١٩٨٩ ـ أكد المجتمعون دعمهم للانتفاضة فى الأراضى العربية المحتلة .

٣٠ يناير ــ الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تشن حملة لمواجهة هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .

٢٢ مايو ــ إعلان الجمهورية اليمنية بعد اتحاد الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالى) والجمهورية الديمقراطية الشعبية اليمنية (اليمن الجنوبى).

٣٠ مايو ــ قمة عربية استثنائية فى بغداد ـ تقرر إنشاء صندوق عربى ودولى لإعادة إعمار لبنان ـ انتقد الرئيس العراقى صدام حسين فى القمة بعض دول الخليج لإنتاجها كميات أكبر من اللازم من النفط مما يساعد على خفض أسعاره .

٢١ يوليو ــ العراق يتهم الكويت بالإعداد للتدخل الأجنبى ويدعو الكويتيين إلى التنصل من حكومتهم .

٢ أغسطس ــ القوات العراقية تهاجم الكويت من دون سابق إنزار وتحتلها ـ وبغداد تؤكد أنها تدخل الكويت بناء على طلب حكومة مؤقتة حرة فى الكويت.

إغلاق المجال الجوى للكويت وإعلان حظر التجول فيها .

أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وافراد أسرته يلجأون إلى السعودية ويطلبون مساعدة مجلس التعاون والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامى المنعقد فى القاهرة فى اليوم نفسه .اعتمد مجلس الأمن الدولى القرار رقم ٦٦٠ الذى يدين الغزو العراقى للكويت .

٣ ـ ٤ أغسطس ـ المجلس الوزارى للجامعة العربية يدين العدوان العراقى.

٦ أغسطس ـ مجلس الأمن الدولى يعتمد القرار ٦٦١ الذى ينص على مقاطعة تجارية وعسكرية ومالية للعراق .

٩ ـ ١٠ أغسطس ـ عقد قمة عربية فى القاهرة بمشاركة ١٢ من رؤساء الدول العشرين الأعضاءفى الجامعة العربية وأعلنت هذه الدول تمسكها بسيادة الكويت واستقلالها وبالقرارات التى تم اعتمادها بالأغلبية .

٢٥ أغسطس ـ مجلس الأمن الدولى يعتمد القرار ٦٦٥ الذى يجيز استخدام القوة ضد العراق لفرض احترام قرارات الأمم المتحدة .

٣١ أكتوبر ـ مقر جامعة الدول العربية يعود إلى القاهرة بعد ١١ عاما على انتقاله إلى تونس .

١٩٩١

١٧ يناير ـ قوّات التحالف ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة تشن عملية عاصفة الصحراء ضم هذا التحالف ٣٠ دولة أرسلت ٧٥٠ ألف رجل منهم ٤٠٠,٠٠٠ أمريكى و ٦٠,٠٠٠ ألف سعودى و ٣٠,٠٠٠ من الدول الخليجية العربية ، ٣٦,٠٠٠ مصرى وعشرين ألف سورى ،٢٩ ألف بريطانى ، ١٢ ألف فرنسى فى مواجهة هذا التحالف ٥٥٠,٠٠٠ عسكرى عراقى بينهم ١١٠ ألف من الحرس الجمهورى ـ استمرت الحرب ٤٢ يوما شنت خلالها قوات التحالف ١٠٩ آلاف غارة جوّية ألقت خلالها ٨٨ ألف طن من القنابل على العراق والكويت .

* جسر جوى بين الولايات المتحدة وإسرائيل لتسليم ٦ بطاريات باتريون مضادة للصواريخ .

* مظاهرات تضامن مع إسرائيل فى أوربا .

٢٢-٢٣ يناير - وزراء خارجية اتحاد المغرب يقررون فى اجتماع طلب اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولى من أجل وقف حرب الخليج وإفساح المجال أمام الحلول السياسية المفداه تستهدف مصالح دول التحالف ضد العراق فى العالم .

٢٧ يناير - إنقلاب يطيح بالرئيس محمد سياد برى فى الصومال .

٢٨ يناير - اضراب عام فى المغرب تعبيرا عن التضامن مع العراق .

٤ فبراير - الرئيس الإيرانى على أكبر هاشمى رفسنجانى يعرض القيام بواسطة بين العراق وقوات التحالف ويؤكد أنه أجرى إتصالات فى هذا الشأن مع الولايات المتحدة .

٢٤ فبراير - قوات التحالف ضد العراق تشن هجوماً بريًا واسع النطاق على القوات العراقية فى الكويت .

٢٧ فبراير - تحرير الكويت والعراق يبلغ الأمم المتحدة قبوله بالقرارات الـ ١٢ التى اعتمدها مجلس الأمن الدولى فى الفترة من ٢ أغسطس إلى ٢٩ نوفمير ١٩٩٠ .

٢٨ فبراير - قوات التحالف ضد العراق تعلن وقفا لإطلاق النار من جانب واحد.

قدر عدد القتلى فى هذه الحرب فى الجانب العراقى ما بين ٥٠ ، ١٥٠ ألف بين مدنيين وعسكريين ، بينما سقط ١١٥ ، ٢٣٠ جريحاً فى صفوف القوات العربية وخسر الفرنسيون قتيلين و٢٧ جريحاً ،والبريطانيون ٣٦ قتيلا و ٤٢ جريحا فى نهاية الحرب أسرت قوات التحالف ٦٠ ألف عسكرى عراقى .

٢ -٥ مارس - وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى الستة المجتمعون فى دمشق يتبنون الوثيقة التى عرفت باسم « إعلان دمشق» والتى نصّت على أن القوات المصرية والسورية تشكل نواة قوة عربية لحفظ السلام فى

الخليج بعد انسحاب القوات الأجنبية .

١٨ مايو ـ الحركة الوطنية الصومالية تعلن انفصال شمال البلاد وإنشاء «جمهورية أرض الصومال» .

١٩٩٢

١ يناير ـ نائب رئيس الوزراء المصرى المكلف بالعلاقات الخارجية بطرس غالى يصبح الأمين العام للأمم المتحدة خلفا لخافير بيريز دى كويار .

١١ يناير ـ العسكريون يجبرون الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد على الاستقالة قبل بضعة أيام من الدورة الثانية من الانتخابات الشريعة. فى اليوم التالى الغيت نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التى جرت فى ديسمبر ١٩٩١ .

٤ مارس ـ حل الجبهة الإسلامية للانقاذ فى الجزائر بعد ٢٩ شهرا من الترخيص لها.

١٣ مارس ـ ليبيا تعلن قرارها تسليم الليبيين الذين تطالب بهما الولايات المتحدة وبريطانيا لمحاكمتهما فى إطار قضيّة اعتداء لوكربى إلى الجامعة العربية والأمين العام للجامعة يعلن أنه سوف لن يتم تسليمهما إلى القضاء الأمريكى أو البريطانى.

٧ إبريل ـ طائرة تقل عرفات تتحطم فى الصحراء الليبية وخروج عرفات من الحادث سليما !

٣٠ أغسطس ـ بعد محاكمة حوالى ٣٠٠ من الناشرين الإسلاميين المتهمين بالمساس بأمن الدولة فى إطار قضيتين منفصلتين فى تونس ـ أحكام بالسجن مدى الحياة على ٤٦ منهم .

١ أكوبر ـ توقيع اتفاق حدودى بين اليمن وسلطنة عمان بعد مفاوضات استمرت عشرة أعوام تخلّى بموجبه كل من البلدين عن أراضى للبلد الآخر .

١٢ أكتوبر ـ زلزال عنيف يضرب القاهرة ويسفر عن سقوط أكثر من ٥٠٠ قتيل.

٢٠ ديسمبر ـ وساطة مصرية تسفر عن اتفاق حول النزاع الحدودى بين السعودية وقطر يقضى بترسيم الحدود خلال عام بإشراف لجنة مشتركة .

٢٤ديسمبر ـ الأطراف العربية المشاركة فى عملية السلام تجتمع فى القاهرة وتدعو الأمم المتحدة إلى تأمين عودة المبعدين الفلسطينين وتطالب بإجراءات ملزمة ضد إسرائيل .

فى تلك السنة :

- اغتيال الرئيس الجزائرى محمد بوضياف فى مدينة عنابة الجزائرية .
- الهندوس المتعصبون يدمرون المسجد البابرى التاريخى فى الهند .

١٩٩٣

٦ يناير ـ وزراء الداخلية العرب يدينون فى ختام اجتماعهم الإرهاب أيًا تكن أشكاله ووسائله أو منشأه .

٩ يناير ـ قمة مصغرة لمنظمة المؤتمر الإسلامى فى دكار تدين إسرائيل وتؤكد أنها ستطلب من مجلس الأمن استخدام كل وسائل الضغط على إسرائيل لدفعها إلى التعاون فى تحقيق السلام .

٢٧ يناير ـ بدء أعمال ترميم مسجد (عمر) فى القدس .

١٦ مايو ـ رئيس الوزراء وزعيم اليمين الوطنى سليمان دميريل يتولى رئاسة الجمهورية التركية خلفا لتورجوت أوزال الذى توفى .

١٨ـ ٢٠ مايو ـ مفاوضات متعددة الأطراف فى واشنطن حول الحد من الأسلحة فى الشرق الأوسط .

٣٠ مايو ـ عدد ١٩٢ من الحجاج الليبيين يتوجهون إلى القدس وزير الخارجية الليبى عمر المنتصر يؤكد أن الزيارة لا تحمل أى طابع سياسى .

١٧ سبتمبر ـ مجلس الجامعة العربية يعقد دورته المائة فى القاهرة لم تطلب أى دولة عربية رفع المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل خلال الاجتماع الذى عرض فيه عرفات الاتفاق الذى وقعه مع الإسرائيليين.

حدث خلال تلك السنة :

- قيام حرب أهلية فى جمهورية طاجكستان الإسلامية ،إذ على الرغم من استقلال هذه الجمهورية عن الاتحاد السوفيتى السابق (فى ١٩٩١) إلا أن الأوضاع الداخلية زادت سوءاً ، فالنخبة السياسية متطاحنة ومنقسمة على نفسها ،أما المسلمين فهم يرغبون فى إعلان الجمهورية الإسلامية رسمياً ضد رغبة أصحاب الأفكار الشيوعية فى البلاد ،مما أدى إلى نشوب حرب أهليه أدت إلى مقتل عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف من السكان إلى الدول المجاورة .

١٩٩٤

٢٤ يناير ـ ٢ فبراير ـ عقد الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الثنائية بين العرب وإسرائيل فى واشنطن على مستوى رؤساء الوفود .

٩ فبراير ـ توقيع اتفاق فى القاهرة بين إسرائيل ومنظمة التحرير حول المعابر وعدد من المسائل الأمنية .

٢٥ فبراير ـ مجزرة فى الحرم الإبراهيمى فى الخليل حيث يطلق مستوطن يهودى

النار على فلسطينيين فى المسجد مما يؤدى إلى مقتل ٣٠ منهم .

٢٨ فبراير ــ أعلنت الدول العربية تعليق المفاوضات مع إسرائيل بينما طالبت منظمة التحرير بحماية دولية .

١٩ مارس ــ مجلس الأمن الدولى يصدر قرار (٩٠٤) يدين مذبحة الخليل ويدعو إلى اتخاذ اجراءات لحماية الفلسطينين فى الأراضى المحتلة .

٤ مايو ــ الفلسطينيون وإسرائيل يوقعون اتفاقاً حول تحقيق الحكم الذاتى فى غزة وأريحا فى مدينة القاهرة وقعه ياسر عرفات عن الجانب الفلسطينى واسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل عن الجانب الإسرائيلى . ويعطى هذا الاتفاق للفلسطينين حكما ذاتيا فى قطاع غزة ومدينة أريحا بالضفة الغربية كمرحلة أولى قبل اتمام اجراءات قيام دولتهم الفلسطينية المستقلة .

١٩٩٥

١ يناير ــ اصدار أول طابع فلسطينى بعد بدء الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

٢ يناير ــ وفاة الرئيس الصومالى السابق سياد برى فى المنفى فى نيجيريا .

٢ فبراير ــ قمة رباعية فى القاهرة تضم الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردنى الملك حسين والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين لإنقاذ عملية السلام من الانهيار .

٢١ فبراير ــ توقيع اتفاق سلام بين الفصيلين الرئيسيين المتقاتلين فى الصومال.

١٦ مايو ــ بدء اجتماع فى القاهرة بين خبراء من ٣١ دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية حول مؤسسات تمويل التنمية فى الشرق الأوسط .

١٩٩٦

١٧ يناير ـ محكمة فيدرالية أمريكية تحكم على الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحى للجماعة الإسلامية الأصولية السريّة فى مصر بالسجن مدى الحياة فى الولايات المتحدة بعد إدانته بالضلوع فى الاعتداء على مركز التجارة العالمى فى نيويورك ومحاولة اغتيال الرئيس المصرى .

٢٣ يونيو ـ أول قمة عربية تعقد فى القاهرة منذ ستة أعوام لاتخاذ موقف مشترك من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين ناتانياهو .

٦ نوفمبر ـ السلطان قابوس يصدر دستورا لسلطنة عمان للمرة الأولى فى تاريخها.

٧ ديسمبر ـ مجلس التعاون الخليجى يعقد قمته السابعة عشرة التى تقاطعها البحرين بسبب خلافها الحدودى مع قطر.

١٩٩٧

١٠ يناير ـ أول رحلة لطائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية تقلع من مطار بورسعيد فى مصر وعلى متنها ٥٠ راكب من الفلسطينين المتوجهين إلى السعودية لإداء العمرة .

٣ مارس ـ الفاتيكان وليبيا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

٢٣ مارس ـ منظمة المؤتمر الإسلامى تعقد قمة غير عادية فى إسلام أباد دعت اليها باكستان بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للاستقلال.

١٠ مايو ـ زلزال يبلغ قوته ٧,١ درجة بمقياس ريختر يضرب شرق إيران ويؤدى

إلى سقوط ١٦١٣ قتيلا و ٣٧١٢ جريحاً .

٩ ديسمبر ــ منظمة المؤتمر الإسلامى تعقد قمتها الثامنة فى طهران بمشاركة الدول الـ ٥٥ الأعضاء فيها ـ اعتمدت القمة إعلان طهران الذى أكد تأييد الدول لعقد مؤتمر دولى حول الإرهاب برعاية الأمم المتحدة ودعا إلى تحرير كل الأراضى العربية المحتلة وإعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطينى .

١٩٩٨

١٥ يناير ــ قمة لم يعلن عنها مسبقاً بين الرئيس الأسد والرئيس مبارك فى دمشق .

٢٥ يناير ــ قمة فى القاهرة بين مبارك والملك حسين .

٢١ فبراير ــ الرئيس الإيرانى السابق عل أكبر هاشمى رفسنجانى يبدأ زيارة تستغرق عشرة أيام إلى السعودية .

١٤ مارس ــ وفاة القاضى عبد الرحمن الإيريانى الرئيس السابق لليمن الشمالى من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ ـ فى دمشق .

١٨ مارس ــ الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان يقوم بجولة تشمل لبنان وسوريا وإسرائيل والأردن .

١١ مايو ــ القمة الإفريقية لمجموعة دول الـ ١٥ تبدأ جلساتها فى القاهرة برئاسة حسنى مبارك وتستمر لمدة يومين .

٦ يوليو ــ قمة بين الملك حسين ومبارك والأسد فى القاهرة للبحث فى جمود عملية السلام فى الشرق الأوسط.

٨ يوليو ــ الجمعية العامة للأمم المتحدة تقرر رفع مستوى التمثيل الفلسطينى لديها.

١٤ ديسمبر ــ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يزور غزة حيث يفتتح المطار الدولى

ويلقى كلمة أمام المجلس التشريعى الفلسطينى .

١٩٩٩

٧ يناير ــ وفاة العاهل الأردنى الملك حسين عن ٦٣ عاماً بعد إصابته بالسرطان.

٦ مارس ــ وفاة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذى حكم البلاد منذ ١٩٦١ بنوبة قلبية فى المنامة تولى السلطة نجله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

٩ ــ ١١ مارس ــ الرئيس الإيرانى محمد خاتمى يزور إيطاليا .

٣٠ إبريل ــ رئيس الأركان فى جزر القمر عثمان غزالى يستولى على السلطة على رأس مجموعة عسكرية ويعلن توليه الرئاسة بعد مظاهرات معادية استمرت عدة أيام فى جزيرة انجوان التى أعلنت انفصالها عن الجمهورية فى ١٩٩٧ .

٢ مايو ــ السودان وإريتريا يوقعان اتفاقا يقضى بإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما التى كانت قد قطعت فى ١٩٩٤ .

١٧ مايو ــ انتخاب ايهود باراك رئيساً للوزراء فى إسرائيل .

١٢ــ١٤ يوليو ــ منظمة الوحدة الإفريقية تعقد قمتها ٣٥ فى الجزائر بحضور رؤساء دول وحكومات أربعين دولة ـ أدانت القمة اللجوء إلى القوة وهددت بطرد منفذى الانقلابات من عضويتها وأكدت مجدداً مبدأ عدم المساس بالحدود بين الدول .

٢٣ يوليو ــ وفاة العاهل المغربى الحسن الثانى بأزمة قلبية ، ونجله الأمير محمد يعتلى العرش باسم محمد الخامس فى ٢ أغسطس .

١٧ أغسطس ــ زلزال بقوة ٧,٣ درجة على مقياس رختر يضرب شمال غرب

تركيا موقعا حوالى ١٧ ألف قتيل ، ٤٤ ألف جريح .

٢٧ سبتمبر ــ إعادة انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية للولاية الرابعة مدتها ستة أعوام .

١٠ أكتوبر ــ تم تشكيل حكومة جديدة برئاسة عاطف عبيد فى مصر .

١٢ أكتوبر ــ منح جائزة نوبل فى الكمياء للعالم المصرى المقيم فى أمريكا د/ أحمد زويل .

٢٨ ــ أكتوبر ــ إسرائيل وموريتانيا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما.

٣١ يناير ــ طائرة بوينج ٧٦٧ تابعة لشركة مصر للطيران تقل ٢١٧ شخصاً تتحطم فى المحيط الأطلسى بعد إقلاعها من مطار كنيدى فى نيويورك مما يؤدى إلى مقتل جميع ركابها .

١٦ ديسمبر ــ الرئيس حسنى مبارك يمنح العالم المصرى د. أحمد زويل فى احتفال كبير ـ قلادة النيل العظمى أعلى وسام فى مصر يمنح لرؤساء الدول تقديراً للعلم والعلماء .

خلال هذا العام :

ـ استقلت تيمور الشرقية عن أندونسيا بعد استفتاء شعبى فى الإقليم .

المراجع

١ـ صنّاع الحضارة (أعلام القرن العشرين) تعريب إياد ملحم .

٢ـ موسوعة الهلال الاشتراكية ـ دار الهلال ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ .

٣ـ عبد الرحمن الكواكبى : د . سامى الدهان ـ سلسلة نوابغ الفكر العربى عدد ٢٣ ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ١٩٨٤ .

٤ـ أحداث وأعلام ـ سمير شيخانى ـ مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ـ بيروت ١٩٨١.

٥ـ قصة العشرين ـ (أحداث وصور) ـ جون بروكمان ترجمة عماد كفتارو .

٦ ـ ١٠٠٠ حدث إسلامى ، عبد الحكيم العفيفى .

الفهرس